

Distr.  
GENERAL

A/49/309\*  
14 September 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون  
البند ٩٠ (د) من جدول الأعمال المؤقت\*\*

### المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: النقل الصافي للموارد بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو

#### تقرير الأمين العام

#### المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	٨ - ١	موجز
٣	١١ - ٩	- مقدمة
٤	١٧ - ١٢	- اتجاهات في النقل الصافي للموارد المالية إلى البلدان النامية
٥	٢٤ - ١٨	- محددات تغير التدفقات
٧	٤٢ - ٤٥	- التحويليات المالية وإمكانية الحصول على الموارد العينية
١٢	٤٨ - ٤٣	- معضلات السياسة العامة
١٤	.....	- الجداول
٢٦	.....	<u>المرفق</u> مفهوم النقل الصافي للموارد

أعيد إصدارها لأسباب فنية.

\*

.A/49/150

\*\*

## موجز

- ١ - بلغ اجمالي تدفقات رأس المال الصافية إلى الداخل - وهو مجموع الاستثمارات الأجنبية الصافية، والائتمان الصافي، والمنح وغيرها من التمويل الصافي - إلى البلدان النامية المستوردة لرأس المال، ١٥٤ بليونا من الدولارات في عام ١٩٩٣ . وبلغ صافي مدفوعات الأرباح والفوائد ٦٣ بليونا من الدولارات. وهكذا، زادت التحويلات المالية الصافية إلى البلدان النامية المستوردة لرأس المال حيث بلغت ٩١ بليونا من الدولارات، وهو أعلى مستوى لها على الأطلاق.
- ٢ - وكانت أكثر العناصر دينامية رأس المال الخاص القصير الأجل، بما في ذلك رأس المال العائد إلى الوطن والاستثمار الأجنبي المباشر. وللائتمان الرسمي الآن وزن أقل مما كان له في الفترة السابقة للنقل الموجب.
- ٣ - ولقد تلقى اثنا عشر بلدا في آسيا وأمريكا اللاتينية، وصفتها التحليلات المالية بأنها "أسواق ناشئة"، معظم تدفقات رأس المال، في حين أن الأغلبية العظمى من البلدان النامية لم يصبها شيء من النمو في التحويلات المالية.
- ٤ - وليس ثمة ضمان على أن الاتجاه الحالي قابل للاستدامة، ويقوم عدد من البلدان باتخاذ تدابير في مجال السياسة العامة لتمكين اقتصاداتها من التكيف مع التقلص الحاد في تلك التدفقات الكبيرة. وترمي تلك التدابير إلى توجيه التدفقات الخارجية نحو استثمارات رأس المال الثابت، وتنوع الصادرات، وتحديث التكنولوجيات.
- ٥ - وتواجه البلدان التي تتلقى تدفقات مالية سريعة جدا خيارات سياسية صعبة فيما يتصل برفع قيمة عملاتها، والزيادة المفرطة في الاحتياطيات وما يصاحبها من ضغط على عرض النقود. وتدابير إبطال مفعول الآثار والتکاليف ذات الصلة، وضرورة إبطاء تدفقات رأس المال إلى الداخل على الأجل الطويل. وقد حالت الخيارات المنتقبة دون حدوث أوجه اختلال مفرطة حتى الآن.
- ٦ - ولو كانت البلدان النامية قد واجهت في عام ١٩٩٣ أسعارا لوارداتها وصادراتها مماثلة لتلك التي واجهتها في عام ١٩٨٩، لزالت حصائلها من النقد الأجنبي بمبلغ ٧٥ مليون دولار عما بلغته الآن بالفعل. وهكذا، فإن التغير الفعلي في الموارد الحقيقية المتوفرة هو أقل مما توضحه التحويلات المالية. وحدثت في بعض البلدان خسائر جد كبيرة نتيجة تدهور معدلات التبادل التجاري بل أنها فاقت النقل المالي الصافي.
- ٧ - وما زال تقديم المساعدة الإنمائية الرسمية إلى أفق البلدان النامية، التي لم تتمكن حتى الآن من الوصول إلى الأسواق الدولية لرأس المال الخاص أمرا ضروريا. والتحول الاقتصادي اللازم لاجتذاب أموال من ..../..

المجمع الكبير لرأس المال الخاص الدولي يتطلب تحقيق زيادة في المعونة لتطوير الهياكل الأساسية والموارد البشرية.

٨ - وبمستطاع صدمة يحدثها سعر الفائدة أن تعكس اتجاه التدفقات بسرعة، إن لم يكن لشيء فلأن الدين الخارجي بأسعار فائدة متغيرة ما زال مرتفعا في عدة بلدان نامية. ومن شأن الجهود المبذولة لتحاشي الدرجات القصوى للتقلب في التدفقات المالية الدولية أن تفيذ جميع البلدان.

#### أولاً - مقدمة

٩ - النقل الصافي للموارد إلى البلدان النامية المستوردة لرأس المال<sup>(١)</sup> على أساس مالي<sup>(٢)</sup> - بعد أن ظل سالبا من عام ١٩٨٣ إلى عام ١٩٨٩ - أصبح موجبا في عام ١٩٩٠ وزاد بعد ذلك تدريجيا حتى تجاوز ٩٠ مليون دولار في عام ١٩٩٣ (انظر الجدول ١ أدناه). ولقد استخدم زهاء نصف الموارد المالية الصافية في تكوين احتياطيات، ولكن النصف الآخر سمح بزيادة النفقات على الواردات بسرعة أكبر من حصيلة الصادرات، وتمويل أوجه العجز التجاري الجديدة. ولكن إذا روعي التدهور في معدلات التبادل التجاري في هذه البلدان، فإن التغييرات التي حدثت فيما يتعلق بتوفير الموارد الحقيقية خلال هذه الفترة تعد أصغر إلى حد كبير.

١٠ - ويمكن تفسير تدفقات رأس المال المتزايدة، وهي العامل الرئيسي المحدد للتحول من النقل الصافي السالب إلى النقل الصافي الموجب للموارد المالية بأنها "عودة إلى الوضع الطبيعي" في عملية التنمية: ففي المراحل الأولى للنمو، عندما يتسم إنشاء النشاط المنتج بكثافة الواردات، تحتاج البلدان النامية إلى استيراد رأس المال لتمويل العجز المناظر في الحساب الجاري ولتمكيل المدخلات المحلية<sup>(٣)</sup>. وعلى الرغم من ذلك، يتquin النظر إلى "العودة إلى الوضع الطبيعي" في ضوء ظاهرتين هما: أولا، أنها تؤثر على عدد محدود من البلدان، وثانيا، أنها قد تسببت هي ذاتها في مضلات تتعلق بالسياسة العامة وأثارت أسئلة بشأن الاستدامة.

١١ - وقد أعد هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة ١٧٨/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ وهو الخامس في سلسلة تقارير الأمين العام التي تطورت فيها تحليلات النقل الصافي. وقدم أولها (A/42/272) في عام ١٩٨٧، حينما بلغت تدفقات الموارد الصافية إلى الخارج مستويات تنذر بالخطر في عدد كبير من البلدان النامية.

ثانيا - اتجاهات في النقل الصافي للموارد المالية إلى  
البلدان النامية

١٢ - وفي عام ١٩٩٣، تلقت البلدان النامية المستوردة لرأس المال نقلًا صافياً للموارد على أساس مالي قدره زهاء ٩١ بليون دولار<sup>(٤)</sup>. ويعود مستوى النقل في السنوات القلائل الأخيرة أكبر من مثيله في أوائل الثمانينات، قبيل تسبب أزمة الدين في النقل السالب. وفي حين بلغ متوسط النقل الصافي الموجب لفترة الثلاث سنوات ١٩٩١ - ١٩٩٣ زهاء ٦٦ بليون دولار، سُجل معدل لفترة السنوات الثلاث ١٩٨٠ - ١٩٨٢ قدره ٢٨ بليون دولار. وحتى إذا نظر إلى التدفق الصافي إلى الداخل في الآونة الأخيرة باعتباره جزءاً من مجموع الناتج المحلي الإجمالي للبلدان النامية، فإنه يعد أكبر من التدفق الذي حدث في أوائل الثمانينات<sup>(٥)</sup>.

١٣ - ولم يوجه كل النقل المالي الصافي الزائد إلى البلدان النامية لتمويل أوجه العجز في الحساب الجاري. ولقد وجّه قدر كبير من تدفقات رأس المال الجديدة إلى الداخل في عدد من البلدان النامية ل الاحتياطيات التي أُستنزفت بشدة في حالات شتى بعد أزمة الدين. ولقد زادت نسبة الاحتياطيات الرسمية إلى النفقات الجارية على السلع والخدمات (بما في ذلك مدفوعات الفوائد) بمقدار ٧٠ في المائة فيما بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٩٣ بالنسبة لجميع البلدان النامية، ولكنها زادت بما يربو على الضعف في الخمسة عشر بلداً المثقلة بالديون<sup>(٦)</sup>. وبالمثل، كان النقل الصافي على أساس النفقات، وهو، بعد تسويات معينة، التمويل المطلوب لتغطية موقف الحساب الجاري، أصغر إلى حد كبير من النقل الصافي على أساس مالي (انظر تمييز التعاريف في المرفق). وفي عام ١٩٩٣، وجّه زهاء نصف النقل المالي الصافي إلى الاحتياطيات (انظر الجدول ١ أدناه).

١٤ - وأيا كان المفهوم والتعرif التشغيلي المستخدمين، فإن الأرقام المتوسطة توضح بجلاء تخفيف القيود على ميزان المدفوعات في البلدان النامية، الذي يعكس في زيادة حصة الواردات في الناتج المحلي الإجمالي وذلك بالمقارنة مع فترة القيود الخارجية الشديدة. وبطبيعة الحال، لا تبين الأرقام المتوسطة تنوع خبرات البلدان النامية ولا خواص هذه التدفقات من رأس المال التي حددت، أولاً، التحول من النقل السالب إلى النقل الموجب وبعد ذلك الزيادة المستمرة في النقل الموجب حتى الآن في التسعينات.

١٥ - ولقد حدث أكبر تغيير في الاتجاه، بمقارنة أوائل التسعينات مع أواخر الثمانينات، في أمريكا اللاتينية. وهذا يعكس بالضرورة أن التحول حدث في مجموعة من البلدان صنفت فيما سبق كبلدان مثقلة بالديون، تحتل فيها أمريكا اللاتينية مكاناً بارزاً، وأنه يتمشى مع الدور الذي أدته أزمة الدين في عام ١٩٨٢ عندما تسببت في النقل السالب في المقام الأول. وفي إفريقيا ككل، وإفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لا يستطيع تبيان وجود تغيير في الاتجاهات (انظر الجداول من ٢ إلى ٦ أدناه).

١٦ - ويمكن تفصيل زيادة النقل المالي الموجب إلى البلدان النامية في فترة الثلاث سنوات الأخيرة ١٩٩١ - ١٩٩٣ كما يلي:

(أ) حدثت زيادة كبيرة في الاستثمار الأجنبي المباشر في آسيا وأمريكا اللاتينية. وفي السنتين الأخيرتين، كانت حصة النقل الصافي نتيجة الاستثمار الأجنبي المباشر في النقل الصافي الإجمالي هي نفسها تقريرًا في آسيا وأمريكا اللاتينية:

(ب) وحدثت زيادة هائلة - بنسبة قدرها ١٥٠ في المائة في سنوات معينة - في تدفق رأس المال الصافي إلى الداخل على الأجل القصير، بما في ذلك إعادة رأس المال إلى الوطن، لاسيما في آسيا في عام ١٩٩١ وفي أمريكا اللاتينية في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣:

(ج) العودة إلى قدر من الاقتراض الخاص الطويل الأجل في أمريكا اللاتينية، الأمر الذي أسرى عن تخفيض النقل الصافي الذي مازال سالبا على ذلك الحساب:

(د) حدثت زيادة في الائتمانات الرسمية الصافية في آسيا، مما أدى في تلك المنطقة إلى زيادة النقل الصافي بسبب التدفقات الرسمية. ومع ذلك أصبح النقل الصافي بسبب التدفقات الرسمية سالبا في أمريكا اللاتينية في عام ١٩٩١. غير أنه ظل موجها بل وزاد في إفريقيا ككل وافريقيا جنوب الصحراء الكبرى، مما يعزى بصورة أساسية إلى زيادة المنح الرسمية<sup>(٧)</sup> (انظر الجداول من ١ إلى ٦ أدناه).

١٧ - وفي أمريكا اللاتينية، يشمل التغير العكسي في اتجاه تدفقات رأس المال الصافية في التسعينيات قدرا كبيرا من إعادة رأس المال إلى الوطن. كما يشمل أشكالاً جديدة من الوصول إلى الأسواق الدولية، مثل إصدار السندات وبيع الأسهم في أسواق البلدان المتقدمة النمو (لاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال استخدام إيداع الأيديمية التي تصدرها المصارف الرئيسية)، واستثمارات الحافظة التي تدخل من خلال أموال أقطار محددة والاستثمار الأجنبي المباشر المرتبط بعملية التحول إلى القطاع الخاص<sup>(٨)</sup>. وفي آسيا، تطورت على جناح السرعة أيضاً أدوات جديدة، بما في ذلك استثمارات رأس المال في أسواق الأسهم.

### ثالثا - محددات تغير التدفقات

١٨ - ذكرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في دراستها الاستقصائية عن تمويل البلدان النامية وديونها الخارجية الصادرة في عام ١٩٩٠، إنه "إذا استبعدنا احتمال حدوث انخفاض ملحوظ في أسعار الفائدة العالمية أو خفض ذي شأن في (خدمة) الديون، وانتعاش قوي في الثقة والاستثمار في البلدان التي تعاني من مشاكل، فإن الاتجاه الأساسي هو استمرار ارتفاع التحويلات المالية الصافية بل وتزايدها" من البلدان النامية<sup>(٩)</sup>. وبالفعل، ففي أوائل التسعينيات، انخفضت أسعار الفائدة الدولية ومؤشرات عبء الديون، مثل نسب مجموع الديون مقابل الناتج القومي الإجمالي وخدمة الديون مقابل الصادرات، في البلدان التي تعاني من مشاكل ديون رئيسية. ولذلك انتعشت الثقة في هذه البلدان التي تعاني من مشاكل ديون رئيسية، وانعكس اتجاه النقل الصافي. وكما وردت الاشارة في دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في

العام، ١٩٩٤، فقد "كانت القدرة على الوصول إلى السوق [إلى رأس المال الخاص الدولي]، في عام ١٩٩٣ متابحة أساساً لأن معظم البلدان الكبيرة التي تعاني من أزمة ديون كان قد خفض مؤشرات أعباء ديوبه إلى مستويات يقبلها السوق، أو لأنه خلق معدلات مرتفعة من الاحتياطي ينشد لها السوق على سبيل الضمان، أو لأن المقترضين وضعوا ترتيبات لأنواع مختلفة من الضمانات - مثل الضمانات الإضافية - تقلل من المخاطر الملحوظة"<sup>(١٠)</sup>.

١٩ - ولذا فقد قررت عوامل "الجذب" وعوامل "الطرد" انعكاس اتجاه النقل المالي الصافي. ومن بين عوامل الجذب السياسية المحلية التي شجعت على وضع قواعد أكثر استقراراً للعبة، والتقدم صوب التدريم المالي واحتمالات قيام بيئة اقتصادية داخلية أكثر استقراراً، وتحرير الاقتصاد وافتتاحه، وقوة السوق المحلية والإقليمية. وكان من بين عوامل الطرد انحسار النشاط الاقتصادي وانخفاض أسعار الفائدة في عدد من الاقتصادات المتقدمة النمو<sup>(١١)</sup>. وهناك في كل بلد وكل منطقة تركيبة خاصة ناشطة من هذه العوامل المختلفة<sup>(١٢)</sup>.

٢٠ - وكانت تدفقات رأس المال الخاص وما برحت المصدر الأساي للنقل الصافي الجديد في المرحلة الأخيرة، بينما أصبح للقروض الرسمية الآن وزن أقل مما كان لها في فترة النقل الموجب السابقة، (أي، قبل عام ١٩٨٣). وببناء عليه، فإن غزارة رأس المال الأجنبي المستجدة لم يستند منها إلا عدد صغير نسبياً من البلدان النامية القادرة على استغلال الأسواق الدولية الخاصة، ولو أن معظم الاقتصادات النامية الكبرى مشمولة في هذا الرقم الصغير الذي يصفه المحلولن المليون بـ "الأسواق الناشئة".

٢١ - والقروض الرسمية ليست ضمن محددات التغيير، رغم أن القروض الرسمية، ما زالت بعد المنح الرسمية، هي المكون الرئيسي للنقل الإيجابي نحو إفريقيا، وخاصة إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وقد كان النقل نتيجة للإقرارات الرسمي المتعدد للأطراف الذي توفره مؤسسات "بريتون وودز" سلبياً في التسعينات. وبعد أن زاد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الإقراض زيادة كبيرة في أعقاب أزمة الديون في عام ١٩٨٣، دخلاً الآن في مرحلة السداد.

٢٢ - وفي حين أنشئ صندوق النقد الدولي كصندوق دائري، يجب أن يكون فيه الإقراض الصافي (أي القروض الجديدة مخصوصاً منها المبالغ المسددة من رأس المال)، في المتوسط، قريباً من الصفر بمرور الزمن، فقد أصبح الإقراض الصافي سلبياً منذ عام ١٩٨٦، باستثناء عام ١٩٩١<sup>(١٣)</sup>. وكان صافي إقراض صندوق النقد الدولي للبلدان النامية سلبياً مرة أخرى في عام ١٩٩٣ (ناقص ٤٠٠ مليون دولار).

٢٣ - إن صافي التحويل إلى صندوق النقد الدولي من البلدان النامية أكبر من صافي الإقراض السلبي من صندوق النقد الدولي، لأنه يتضمن مدفوعات الفائدة. وقد أصبح صافي التحويل إلى البلدان النامية بسبب قروض البنك الدولي (بأخذ مجموع إقراض البنك للإنشاء والتعمير والمؤسسة الإنمائية الدولية) سلبياً في السنة المالية ١٩٩١ وبقي كذلك في السنتين الماليتين ١٩٩٢ و ١٩٩٣<sup>(١٤)</sup>. ومع ذلك تجدر الاشارة أن ..../

التحويلات من مؤسسات "بريتون وودز" المالية الدولية ظلت إيجابية بالنسبة لمعظم المناطق المعوزة ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وفي آسيا.

٤ - ولقد قامت المصارف الإنمائية الإقليمية في مجملها بنقل صاف إيجابي في التسعينات. ومع ذلك، ففي الوقت الذي كان فيه النقل الصافي من مصرف التنمية الإفريقي ومصرف التنمية الآسيوي إيجابيا، كان ذلك سلبيا من مصرف البلدان الأمريكية<sup>(١٥)</sup>.

#### رابعا - التحويلات المالية وإمكانية الحصول على الموارد العينية

٢٥ - يعني ارتفاع التحويلات المالية الصافية، من حيث المبدأ، زيادة حصول البلد على الموارد العينية - السلع والخدمات - من الخارج. بيد أنها غير متساوية. وبالطبع فإن ذلك الجزء من التحويل الذي يدخل في زيادة احتياطيات البلد من النقد الأجنبي لا يمول الواردات من السلع أو الخدمات تمويلاً مباشراً. وبناءً على ذلك، فإن نقطة البدء في تقييم ما إذا كانت إمكانية الحصول على الموارد العينية في تحسن هي النقل المالي على أساس الانفاق آخر سطر في الجداول من ١ إلى ٦ أدناه<sup>(١٦)</sup>. غير أن إمكانية الحصول هذه تتوقف كذلك على حركة أسعار الصادرات والواردات. ويمكن ربط نفس مستوى التحويلات المالية بمستوى إمكانية الحصول الأقل (الأعلى) على الموارد العينية عندما تصيب بلداً أو منطقة خسارة (ربح) في معدلاتها للتبادل التجاري. وقد تفاعلت التغيرات في معدلات التبادل التجاري والتغيرات في أنماط التدفقات المالية تفاعلاً أخذ أشكالاً عديدة<sup>(١٧)</sup>.

٢٦ - وأثناء التسعينات، استمر تدهور معدلات التبادل التجاري للبلدان النامية<sup>(١٨)</sup>. ولو قبضت البلدان النامية أثمان صادراتها ودفعت أثمان وارداتها في عام ١٩٩٣ بمتوسط الأسعار التي قبضتها ودفعتها في عام ١٩٨٩، لكن لديها في عام ١٩٩٣ مبلغ إضافي قدره ٧٥ بليون دولار من العملات الأجنبية. وتتجاوز الخسارة المتراكمة الناجمة عن تدهور معدلات التبادل التجاري في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٠، ١٥٠ بليون دولار (انظر الجدول ٧ أدناه).

٢٧ - وإن الخسارة في عام ١٩٩٣ تعادل ٢ في المائة تقريباً من مجموع الناتج المحلي الإجمالي للبلدان النامية في تلك السنة. ومع أن الرقم يبدو صغيراً إلا أنه كبير بالقياس إلى المدخرات الوطنية أو معدلات الاستثمار في البلدان النامية. فالواقع أن التغيرات في معدلات التبادل التجاري تؤثر على الاستثمار إلى حد كبير<sup>(١٩)</sup>. غير أنه يتطلب تحليل هذه الخسائر أو المكاسب على أساس نسبي وينبغي مراعاة عدد من العناصر:

(أ) طريقة القياس هذه تتسم بحساسية شديدة إزاء سنة الأساس المختارة: فمثلاً، إذا أخذ عام ١٩٨٠ كسنة أساس - وهي سنة اتسمت بأسعار مرتفعة للنفط وعدد من السلع الأساسية الأخرى - فإن

الخسارة المقدرة في عام ١٩٩٣ تكون أكثر من ٣٥٠ بليون دولار، أو ٩ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلدان النامية<sup>(٢٠)</sup>:

(ب) معدلات التبادل التجاري للبلدان النامية آخذة في التدهور منذ مدة طويلة<sup>(٢١)</sup>:

(ج) قد تكون التحولات كبيرة، في البلدان فرادى وكذلك في المناطق، ويكون انعدام الاستقرار أشد في البلدان التي تعتمد على سلع أساسية تصديرية قليلة:

(د) وبالمثل، فكلما كانت سرعة التكيف الاقتصادي وفقا للتغيرات النسبية للأسعار أكبر وأسهل، قلت أهمية حسابات الأجل الطويل للمكاسب أو الخسائر الناجمة عن التغيرات في أسعار التجارة الدولية<sup>(٢٢)</sup>:

(ه) وكلما كانت صادرات وواردات بلد ما أكبر بالنسبة لناتجه المحلي الإجمالي، ازداد حجم الخسارة أو المكسب الناتج من تغير معين في نسبة أسعار وحدة الصادرات إلى أسعار وحدة الواردات.

٢٨ - وترد في الجدول ٧ أدناه التقديرات الإقليمية لأثر تغير معدلات التبادل التجاري في التسعينات. وكما هو معروف جيدا، تعرضت البلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى لأكبر الخسائر بالنسبة لاقتصاداتها. وكما أشير أعلاه، فلتقلبات أهميتها: فغربي آسيا، وهي المنطقة التي شهدت أكبر تذبذب أثناء العقود الماضيين، خسرت بسبب تحركات الأسعار في عام ١٩٩٣ بمقدار ما ربحت في عام ١٩٩٠. وقد تعرضت الصين نسبياً لخسائر بسيطة في معدلات التبادل التجاري في عام ١٩٩٣، نتيجة تنوع صادراتها المصنعة وضخامة وارداتها من السلع الأساسية أثناء الازدهار الأخير. وكون جنوب وشرق آسيا توجد فيها أكبر قيمة دولارية للخسارة في معدلات التبادل التجاري في عام ١٩٩٣، كما يتبين من الجدول ٧، فإن ذلك لا يشير إلى أنها تعرضت لأسوء تدهور في معدلات التبادل التجاري بل يشير إلى أن قيمة صادراتها ووارداتها هي الأكبر بكثير بين جميع مناطق البلدان النامية. وكحصة من الصادرات، تكون خسائر افريقيا والبلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى هي أكبر الخسائر، وتكون خسائر جنوب شرق آسيا هي الأصغر.

٢٩ - ويختلف الأثر المترتب على تحركات معدلات التبادل التجاري والتدفقات المالية، كما هو متوقع، من بلد إلى بلد. ويمكن أن يؤدي مجموع تأثير هذين المتغيرين إلى تغيرات مفاجئة في إمكانية حصول البلدان فرادى على الموارد العينية، كما حدث في بداية الثمانينيات عندما صاحب حدوث تدهور كبير في معدلات التبادل التجاري في بلدان عديدة تدفق كبير في الموارد المالية إلى الخارج<sup>(٢٣)</sup>. وتبيّن الفقرات التالية مجموع التأثيرات في ثلاثة بلدان نامية في السنوات الأخيرة.

٣٠ - كانت كوت ديفوار أحد البلدان التي لحقها أكبر الضرر نتيجة انخفاض أسعار منتجاتها التصديرية الرئيسية خلال العقد الأخير، فقد انخفضت أسعار الكاكاو والبن، اللذان يشكلان نحو ٤ في المائة من ..../..

الصادراتها، إلى النصف تقريرًا في الفترة بين ١٩٨٤ و ١٩٩٣، وانخفض متوسط أسعار الصادرات، بين ١٩٨٩ و ١٩٩٣، بنسبة ٢٥٪ في المائة تقريبًا بينما ارتفعت أسعار الواردات عمومًا. وقد كانت كوت ديفوار سtribe ما يعادل ١,٥ بليون دولار بين ١٩٩٠ و ١٩٩٣ - أي نحو ٤٪ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي سنويًا في المتوسط - لو أنها قبضت أسعار صادراتها ودفعت أسعار وارداتها بأسعار عام ١٩٨٩.

٣١ - وفي الفترة ١٩٩٣-١٩٩٠ حصلت كوت ديفوار على نقل صاف متراكم، على أساس مالي، يبلغ بليوني دولار تقريبًا. وعلى النقيض من بلدان ذاتية كثيرة في آسيا وأمريكا اللاتينية، كان النقل المالي يتكون أساساً من تدفقات رسمية. وقد كان الاستثمار الأجنبي المباشر لا يذكر واستثمارات الحافظة غير موجودة بالفعل. وكان التمويل الخارجي، على مدى السنتين، غير كاف لغطية العجز في الحساب الجاري وبحلول نهاية عام ١٩٩٢، تراكمت لدى كوت ديفوار ٣,٣ بليون دولار من المتأخرات في مدفوعات خدمة الديون (معظمها مستحق لجهات إقراض خاصة).

٣٢ - وبعد النقل الصافي، على أساس النفقات، مماثلاً للنقل المحسوب على أساس مالي، بالنظر إلى أنه لم تحدث تغيرات كبيرة في الاحتياطيات في كوت ديفوار. وبالتالي فإنه لم تطرأ سوى زيادة طفيفة على إمكانية حصولها على الموارد الحقيقية في تلك الفترة عندما تراعى الخسارة في معدلات التبادل التجاري. بيد أن آفاق اقتصاد كوت ديفوار قد تحسنت مؤخرًا. وبدأت أسعار البن والكاكاو أثناء النصف الثاني من عام ١٩٩٣ في الصعود. وتواصل هذا الاتجاه إلى عام ١٩٩٤. وعلاوة على ذلك، ففي كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ تم تخفيض قيمة عملتها، التي سبق أن أبقيت عند سعر الصرف الرسمي نفسه بالنسبة لفرنك الفرنسي منذ عام ١٩٤٨، بنسبة ٥٠٪ في المائة. وقد ترافق هذا التخفيض بإصلاحات اقتصادية وقروض جديدة من صندوق النقد الدولي وتحفيض الديون. ووافق نادي باريس على منح كوت ديفوار شروط تورنito المحسنة، الأمر الذي سيُخفض صافي القيمة الراهنة لخدمة الدين الرسمي غير التسهيلي إلى النصف<sup>(٢٤)</sup>.

٣٣ - وفي إندونيسيا، تقلبت معدلات التبادل التجاري في التسعينيات في نطاق ضيق، إذا لم ندخل في الاعتبار الطفرة الصاعدة الاستثنائية التي حدثت في عام ١٩٩٠ في أعقاب أزمة الخليج. وإذاأخذنا عام ١٩٨٩ كسنة أساس، نرى أن انخفاض معدلات التبادل التجاري في عام ١٩٩٢ كان أقل من نصف ١٪ في المائة، وأن ما يقابله من خسارة في الدخل القومي لا يكاد يذكر. وكان من المرجح، بسبب الانخفاض الكبير في أسعار النفط، أن تنخفض معدلات التبادل التجاري بنسبة تبلغ حوالي ٢,٥٪ في المائة في عام ١٩٩٣. لكن انخفاض الدخل في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٠، حتى مع الانخفاض الحاد الذي حدث في عام ١٩٩٣، يعد طفيفاً (أقل من ٠,٣٪ في المائة وسطياً من الناتج المحلي الإجمالي سنويًا).

٣٤ - وكانت معدلات التبادل التجاري لإندونيسيا شديدة الحساسية لأسعار النفط العالمية، وإلى حد أقل، بأسعار السلع الأساسية الأخرى، نظراً لأن هذه السلع لا تزال تشكل نصيباً كبيراً من مجموع الصادرات في عام ١٩٩٢ (٣٪ في المائة و ١٩٪ في المائة على التوالي). بيد أن الانخفاضات الحادة في أسعار النفط والسلع

الأساسية، بسبب سرعة ارتفاع نصيب الصادرات من السلع المصنعة (من ٢٢ في المائة في عام ١٩٨٩ إلى ٤٨ في عام ١٩٩٢)، لم تسفر إلا عن تدهور طفيف في معدلات التبادل التجاري. واستمرت صادرات السلع المصنعة في الزيادة بسرعة في عام ١٩٩٣ وارتفعت إلى أكثر من ٥٠ في المائة من مجموع الصادرات في حين انخفض نصيب النفط والسلع الأساسية الأخرى إلى ٢٦ في المائة و ٢٠ في المائة على التوالي من مجموع الصادرات. وأدت سرعة تنوع الصادرات إلى السلع المصنعة إلى تخفيض التقلبات والخسائر في معدلات التبادل التجاري في مطلع التسعينيات.

٣٥ - وشهدت إندونيسيا تدفقات هائلة من رؤوس الأموال في التسعينيات، معظمها من القطاع الخاص. وكانت تدفقات رأس المال الصافية تتراوح من ٥,٣ بليون دولار إلى ٥,٧ بليون دولار سنويًا في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٠، إلا أنها انخفضت إلى حوالي ٣,٥ بليون دولار في عام ١٩٩٣. ويرجع ذلك في المقام الأول إلى حدوث تباطؤ في الاستثمار الأجنبي المباشر والاقتراض الصافي في الأجل الطويل. وبلغ مجموع تدفق رأس المال الصافي في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٠ حوالي ٢٠ بليون دولار. ومع ذلك، فقد كان النقل الصافي على أساس مالي في هذه الفترة لا يذكر بسبب مدفوعات الفائدة الهائلة (٣,٥-٣ بليون دولار سنويًا) عن الديون المتراكمة منذ منتصف الثمانينيات وإعادة الأرباح من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الوطن (٢,٥-٢ بليون دولار سنويًا).

٣٦ - وتدورت معدلات التبادل التجاري لشيلي بحوالي ٢٠ في المائة بين عامي ١٩٨٩ و ١٩٩٣. وكان الانخفاض حاداً في عام ١٩٩٠، بنسبة زادت عن ١٠ في المائة، إلا أن معدلات التبادل التجاري ظلت مستقرة إلى حد ما في السنتين التاليتين<sup>(٢٥)</sup>. بيد أن الانخفاض في عام ١٩٩٣ كان كبيراً مرة أخرى، نظراً لأنخفاض أسعار منتجات التصدير الرئيسية في شيلي، وهي النحاس والسيليكوز ووجبات الأسماك. كما تعرضت بعض صادراتها من الفواكه لأنخفاض الأسعار في عام ١٩٩٣. وظلت أسعار الواردات في الوقت نفسه مستقرة نوعاً ما.

٣٧ - ويعد ضعف شيلي في مواجهة تقلبات معدلات التبادل التجاري القوية نسبياً ضمن اتجاه الانخفاض الإجمالي مستمدًا من تكوين صادراتها وارتفاع مستوى الانفتاح. وبالرغم من اتجاه البلد القوي نحو التنويع، فقد بلغت نسبة منتجات التعدين ٤٧ في المائة من مجموع الصادرات في عام ١٩٩٢، والسلع المصنعة ٤١ في المائة والمنتجات الزراعية، ومعظمها من الفواكه، ١٢ في المائة. وبالرغم من الانخفاض التدريجي لنصيب النحاس من مجموع الصادرات من ذروة بلغت ٧٠ في المائة في مطلع السبعينيات، فإنه لا يزال يبلغ ٣٨ في المائة في عام ١٩٩٢. وبلغ سعر النحاس الذرة في عام ١٩٨٩ وانخفض منذ ذلك الحين، ولم يعود إلى الارتفاع إلا في الربيع الثاني من عام ١٩٩٤، ولا يزال متقلباً.

٣٨ - ولو ظلت أسعار واردات وصادرات شيلي كما كانت في عام ١٩٨٩، فإن البلد كان سيكسب، في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٠، ما يربو على ٥ بليون دولار كإيرادات إضافية، تعادل نحو ٤,٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في تلك الفترة. وفي الفترة نفسها، بلغ النقل الصافي المتراكם على أساس مالي حوالي ٣,٥

بليون دولار. ولم يكن التحول إلى نقل ايجابي، من حيث زيادة إمكانية الحصول على الموارد الحقيقة، الذي كان يحدث صعوداً وهبوطاً، منذ عام ١٩٩٠، يكفي تغطية الخسائر التي تم تكبدها بسبب تحركات الأسعار في تجارتها الدولية.

٣٩ - ويتحدد النقل الصافي الایجابي للموارد المالية في شيلي في التسعينيات عن طريق التدفقات الهائلة لرأس المال الخاص، على شكل فيضان تقريباً في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٢. وتتألف العناصر الرئيسية من الاستثمار الأجنبي المباشر، واستثمارات الحافظة والامميات القصيرة الأجل. ولتخفيض الضغوط على المعروض من النقد محلياً<sup>(٢٦)</sup> والحلة دون زيادة سعر الصرف، فقد اتخذت حكومة شيلي منذ عام ١٩٩٢ تدابير لتخفيض تدفق رؤوس الأموال القصيرة الأجل. وظلت أسعار التحاصل في ارتفاع منذ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٣ ومن المتوقع أن تتحسن معدلات التبادل التجاري في عام ١٩٩٤. ومع ذلك فإن أسعار الفوائد آخذة في الارتفاع على الصعيد الدولي. وزاد سعر العرض المشتركة بين المصارف اللندنية في حزيران/يونيه ٤ ١٩٩٤ عن متوسط عام ١٩٩٣ بحوالي نقطة مئوية ونصف<sup>(٢٧)</sup>. ومن شأن ذلك أن يؤثر في مدفوعات شيلي من الفائدة المترتبة على ديونها الخارجي، الذي يظل كبيراً نسبياً، حوالي ٨٠ في المائة منه بأسعار متقلبة للفائدة.

٤٠ - وكما يتبيّن من الجدول ٧، تعرضت البلدان النامية المستوردة لرأس المال عام ١٩٩٣، إلى خسارة في معدلات التبادل التجاري بلغت نحو ٧٥ بليون دولار (بالإشارة إلى أسعار ١٩٨٩). وتضع هذه الخسارة النقل الصافي الكبير الذي حدث في عام ١٩٩٣، والبالغ ٩١ بليون دولار على أساس مالي وفقاً لأهميته النسبية؛ إذ أن جزءاً كبيراً من هذا النقل لا يغطي سوى الخسائر التي تكبّتها البلدان النامية من جراء تقلبات الأسعار في التجارة الدولية. وبالتالي فقد كانت زيادة إمكانية حصولها على الموارد الحقيقة أقل بكثير. وفي مقارنة تقريرية، يمكن القول، في ظل الافتراضات التي قدمت هنا، بأنه كانت هناك حاجة إلى ثلث النقل الصافي لأمريكا اللاتينية لعام ١٩٩٣ البالغ ٣٦ مليون دولار لتغطية الخسائر الناجمة عن تقلبات الأسعار في تجارتها الدولية. وفي آسيا، فإن حوالي نصف النقل الصافي للموارد المالية البالغ ٤٨ بليون دولار يغطي هذه الخسائر. وتعرضت أفريقيا بالفعل إلى انخفاض إمكانية حصولها على الموارد الحقيقة، إلى الحد الذي تجاوزت فيه خسارة معدلات التبادل التجاري النقل الصافي على أساس مالي (١٠ بلايين دولار مقابل ٥ بلايين دولار). وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أدت خسارة معدلات التبادل التجاري البالغة ٧ بلايين دولار تقريباً إلى إلغاء حوالي ٩ بلايين دولار من عمليات النقل الصافي للموارد المالية (انظر الجداول من ١ إلى ٧ أدناه).

٤١ - وقد تحسنت آفاق أسعار السلع الأساسية مؤخراً. وما فتئ بعضها يرتفع منذ الربع الثالث من عام ١٩٩٣. وارتفع مؤشر الأونكتاد الموحد لأسعار السلع الأساسية بالدولار الحالي، في حزيران/يونيه ١٩٩٤ عن مستوى منتصف عام ١٩٩٣ بنسبة تزيد على ١٠ في المائة. وسجل الاتجاه الصاعد في جميع فئات السلع الأساسية لتصنيف الأونكتاد: "الأغذية"، و "المشروبات المدارية" و "البذور الزيتية والزيوت النباتية"، و "المواد المعدنية والفلزات والمعادن". بيد أن ارتفاع الأسعار بالنسبة لهذه الفئة الأخيرة بدأً منذ فترة وجيزة، ولم

يُكَن مسْتَوِيًّا أَسْعَارَ الْمَشْرُوبَاتِ بِالنَّسْبَةِ لِلْفَتْرَةِ كَانُونِ الثَّانِي/يَنْايَرِ - حَزِيرَان/يُونِيَّه ١٩٩٤ أَعْلَى بِكَثِيرٍ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ مَتوسِطُ مَسْتَوِيِّ عَامِ ١٩٩٣. وَالوَاقِعُ أَنْ مَتوسِطَ الْأَسْعَارِ بِالنَّسْبَةِ لِبعضِ الْمَعَادِنِ، مِثْلِ الْمَنْغُنِيزِ، وَالْحَدِيدِ، وَالنَّحْاسِ، وَالْزَّئْكِ، وَالْتَّنْفَسْتَنِ، فِي الْفَتْرَةِ كَانُونِ الثَّانِي/يَنْايَرِ - حَزِيرَان/يُونِيَّه ١٩٩٤ لَا يَزالُ أَقْلَى مِنْ مَسْتَوِيَّاتِ عَامِ ١٩٩٣. وَارْتَفَعَتْ أَسْعَارُ النَّفْطِ فِي آب/أَغْسِطْسِ ١٩٩٤ عَنْ مَسْتَوِيِّ عَامِ ١٩٩٣، مَتَأثِّرَةً بِرَدِّ الْفَعْلِ إِذَا النَّزَاعِ فِي الْيَمَنِ، وَالْإِنْتَعَاشِ الْاِقْتَصَادِيِّ السَّرِيعِ فِي الْوَلَيَاتِ الْمُتَّحِدَةِ، وَلَا سِيمَا اِضْرَابِ عَمَالِ النَّفْطِ فِي نِيَجِيرِيَا، إِلَّا أَنَّ مَنْ غَيْرَ الْمُؤْكَدِ أَنْ يَسْتَمِرَ اِرْتَفَاعُ الْأَسْعَارِ بَعْدَ عُودَةِ النَّاتِجِ الْنِيَجِيرِيِّ إِلَى الْأَحْوَالِ الْعَادِيَّةِ.

٤٢ - وَنَظَرًا لِلَاِتِجَاهَاتِ الْرَاہِنَةِ نَحْوَ إِحْيَاءِ النَّمَوِ فِي الْبَلَادَنِ الصَّنِيعِيَّةِ وَالْمُتَطَلِّبِ الْقَوِيِّ الْمُسْتَمِرِ عَلَىِ الْمَوَادِ الْأُولَى فِي بَعْضِ الْبَلَادَنِ الْأَخْذَةِ فِي التَّصْنِيعِ عَلَىِ وَجْهِ السَّرْعَةِ، فَإِنَّ مَنْ مُتَوَقِّعٌ أَنْ تَتَحَسَّنَ مَعَدَّلَاتُ التَّبَادُلِ التَّجَارِيِّ لِلْبَلَادَنِ النَّامِيَّةِ فِي عَامِ ١٩٩٤<sup>(٢٨)</sup> وَتَسْتَمِرُ تَدْفُقَاتُ رَأْسِ الْمَالِ نَحْوَ هَذِهِ الْبَلَادَنِ، إِلَّا أَنْ حَدَّوْثُ أَيِّ تَسَارُعٍ لَيْسَ مُتَوَقِّعًا. وَعُمُومًا، فَمَنْ يَأْرُجُ أَنْ يَتَحَسَّنَ نَقْلُ الْمَوَادِ الْحَقِيقِيَّةِ إِلَىِ الْبَلَادَنِ النَّامِيَّةِ فِي عَامِ ١٩٩٤ بِالرَّغْمِ مَنْ أَنْ تَوزِّعَهُ سَيِّظَلُ غَيْرَ مَتَوَازِنٍ إِلَىِ حَدٍ كَبِيرٍ.

#### خَامِسًا - مَعْضَلَاتُ السِّيَاسَةِ الْعَامَّةِ

٤٣ - كَانَتِ الْزِيَادَةُ فِي تَدْفُقِ رَأْسِ الْمَالِ إِلَىِ الْبَلَادَنِ النَّامِيَّةِ مُفِيَّدَةً، لَأَنَّهَا تَشِيرُ عَدْدًا مِنْ مَسَائِلِ السِّيَاسَةِ الْعَامَّةِ، فَقَدْ أَدَتِ التَّدْفُقَاتِ الْكَبِيرِيَّةِ، بِدَرَجَاتٍ مُخْلِفَةٍ، إِلَىِ زِيَادَةِ فِي الْاِحْتِياطِيَّاتِ، وَتَخْفِيْضِ قِيمَةِ الْعَمَلَةِ الْمَحْلِيَّةِ، وَحَدَّوْثُ اِرْتَفَاعِ فِي الْوَارَدَاتِ بِدَرْجَةِ أَسْرَعِ بَكْثِيرٍ مِنِ الصَّادِرَاتِ وَمَا أَعْقَبَهُ مِنْ تَضَاؤُلِ الْفَائِضِ التَّجَارِيِّ، وَحَدَّوْثُ زِيَادَةِ فِي عَجَزِ الْحَسَابِ الْجَارِيِّ. وَيُمْكِنُ أَنْ يُعَتَّبِرَ كُلُّ اِتِّجَاهٍ مِنْ هَذِهِ الْاِتِّجَاهَاتِ كَنْظَبِيرِ اِعْتِياديِّ لِزِيَادَةِ تَدْفُقِ رَأْسِ الْمَالِ، وَلَمْ تَصُلْ أَبْعَادُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ إِلَىِ الْحَدِّ الَّذِي يَقْتَضِي اِتِّخَادَ تَدَابِيرٍ وَقَانِيَّةً خَاصَّةً. وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ هَنَاكَ سُؤَالٌ يَوْجَهُ الْحُكُومَاتِ: فِي حَالَةِ عَكْسِ مَسَارِ تَدْفُقِ رَأْسِ الْمَالِ أَوْ بِمُجَرَّدِ تَضَاؤُلِهِ، مَا هِيَ السَّرْعَةُ وَالطَّرِيقَةُ الَّتِي سَيَمْكِنُ فِيهَا الْاِقْتَصَادُ مِنَ التَّحُولِ إِلَىِ مَسْتَوِيٍّ أَقْلَى مِنْ اِلْدَافَاقِ الْإِجمَالِيِّ، وَتَخْفِيْضِ الْوَارَدَاتِ، وَزِيَادَةِ الصَّادِرَاتِ وَتَخْفِيْضِ العَجَزِ فِي الْحَسَابِ الْجَارِيِّ؟

٤٤ - وَهُلْ تَسْتَفِيدُ الْاِقْتَصَادَاتُ مِنْ فَرَصَةِ زِيَادَةِ تَدْفُقِ رَأْسِ الْمَالِ الْأَجْنبِيِّ بِطَرِيقَةٍ تُسْمِحُ لَهَا بِالْتَّكِيفِ بِصُورَةِ سَلْسَلَةٍ إِذَا قَلَ هَذَا التَّدْفُقُ فِيمَا بَعْدِ إِلَىِ حَدٍ كَبِيرٍ أَوْ أَصْبَحَ سُلْبِيًّا؟ إِنَّ هَذَا سُؤَالٌ وَجِيهٌ، لَأَنَّهُ سَبَقَ لَكَثِيرٍ مِنِ الْبَلَادَنِ أَنْ عَرَفَ خَبَرَةَ الْحَصُولِ عَلَىِ رَأْسِ الْمَالِ الْأَجْنبِيِّ الْوَافِرِ خَلَالِ السَّيْعِينَاتِ، وَالْأَضْرَارِ الَّتِي لَازَمَتْ تَوْقِفَ هَذِهِ الْإِمْكَانِيَّةِ بِصُورَةِ مَفَاجِئَةٍ بَعْدَ أَزْمَةِ الْدِيُونِ لِعَامِ ١٩٨٢. وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ عَدْدًا مِنِ الْبَلَادَنِ لَا يَزالُ يَعْالِجُ عَوَاقِبَ تَلْكَ الْأَزْمَةِ، وَلَا تَزَالُ مشَاكِلُ الدِّينِ بِالنَّسْبَةِ لَكَثِيرٍ مِنِ الْبَلَادَنِ بَعِيْدَةَ الْحَلِّ. وَلَا تَعْتَبِرُ التَّدْفُقَاتُ الْكَبِيرِيَّةُ، عِنْدَمَا تَكُونُ مَتَقْلِبَةً، مُفِيَّدَةً بِالْحُرُورَةِ لِلْاِقْتَصَادِ.

٤٥ - وَقَدْ تَنَوَّعَتِ الْأَحْوَالُ الْمِبْدَئِيَّةُ وَمَعْضَلَاتُ السِّيَاسَةِ الْعَامَّةِ الَّتِي أَوْجَدَهَا تَدْفُقُ رَأْسِ الْمَالِ. وَيَجْرِيُ قَدْرُ كَبِيرٍ مِنِ الْمَنَاقِشَاتِ بِشَأنِ كِيفِيَّةِ زِيَادَةِ الْمَكَاسِبِ لِتَجَنَّبِ أَوْجَهِ الْاِخْتَلَالِ الْمُفْرَطِ الْنَّاشِئَ مِنْ تَدْفُقِ رَأْسِ الْمَالِ . . .

الأجنبي<sup>(٤)</sup>. وقد سمح بعض البلدان بانخفاض عملاتها، إما لأن تأكيد الاستقرار في سياستها الداخلية يحتم مركز الأولوية على تدهور الميزان التجاري أو لأنه تم اتخاذ تدابير تكميلية لتخفيض التكاليف في القطاعين المتنافسين للصادرات والواردات. وفي بلدان أخرى، يجري تنفيذ تدابير من شأنها تعويض قطاع التصدير عن ارتفاع قيمة العملات، وفي حالات قليلة تعرض الاتجاه العام نحو تحرير التجارة إلى نكسة نقدية. وفي بلدان أخرى كذلك، أفضت الجهود الرامية إلى تحجب ارتفاع قيمة العملة إلى تدخل أسعار الصرف وحدوث زيادات مفرطة في الاحتياطييات وال الحاجة الموازية إلى إبطال مفعول الآثار النقدية لسرعة تراكم الاحتياطييات. وقد تعين على عدد قليل نوعاً من المصارف المركزية للبلدان النامية أن تتعرض لخسائر بسبب تدابير إبطال المفعول التي اتخذتها، وطرح السيدات في الأسواق المحلية التي تؤدي عنها أسعار فائدة أعلى مما تحصل عليه من احتياطياتها الدولية. ويحتاج عدد كبير من البلدان إلى إيجاد طرق تقديرية للتوجيه التدفقات الخارجية إلى استثمارات رأس المال الثابت بغية رفع معدل الاستثمار. وفي بعض البلدان، يجري استخدام مختلف أدوات السياسة العامة لإبطاء تدفق العناصر التي يتحمل أن تكون أكثر تقبلاً. وهناك بوجه عام بحث عن التدابير المناسبة وعن أفضل بيئة لضمان أن يؤدي الاستثمار الأجنبي المباشر إلى زيادة طاقة التصدير وتحقيق التحديث التقني.

٦٤ - وتعتبر إدارة الوفرة أمرا حاسما لتجنب بعض "أزمات الدين" الجديدة ذات الطابع المختلف في التسعينيات. وليس هناك أي ضمان بأن تظل أسعار الفائدة الحقيقية في الأسواق الدولية عند مستويات مطلع التسعينيات. إلا أن أكبر تحد لا يزال يتمثل في كيفية زيادة التمويل اللازم للتنمية في البلدان التي لم تتأثر بالصعود الراهن في تدفقات رأس المال الخاص - وهذا يعني معظم البلدان النامية.

- وفي الأغلبية الساحقة من البلدان الأفقر، لا يزال للمساعدة الإنمائية دور رئيسي تؤديه، بالرغم من كل ما يقال عن ضرورة تولي رئيس المال الخاص مسألة تمويل النمو. وفي عدد من البلدان، لا يمكن لـأفضل ما يمكن من السياسات والتشريعات الرامية إلى توفير الحوافز للاستثمار الأجنبي المباشر أن تجذب رئيس المال الخاص ما دام هناك المفهوم السائد بأن اقتصاداتها لا تعمل بصورة ملائمة وأن هيكلها الأساسية لا توفر الحد الأدنى من الأساس اللازم لنشاط المؤسسات الحديثة. وتمس الحاجة إلى التمويل الرسمي المتعدد الأطراف لجذب الاستثمارات بصورة مباشرة كما يتعين عليه أن يؤدي دورا حفاظا قبل أن يتمكن أي بلد من البلدان من اجذاب الاستثمار الخاص من تلقاء نفسه.

- وينبغي أن لا يؤدي التنبؤ بتحسن معدلات التبادل التجاري بالنسبة لمعظم البلدان النامية في عام ١٩٩٤ إلى الشعور بالرضا. فمن المرجح أن تكون المكاسب مؤقتة. ويمكن أن تبدأ أسعار كثير من السلع الأساسية، بعد فترة، في التأكل مرة أخرى. ومن ثم، فإن الدفع نحو تنوع الصادرات، الذي يتمتع على النحو الواجب بدعم الاستراتيجيات الوطنية - لا يزال شرطا أساسيا لازما للتنمية في الأجل الطويل. ويعد هذا الأمر كذلك بوجه خاص في البلدان التي تتركز صادراتها بشكل رئيسي في السلع الأساسية الأولية التي تتسم بانخفاض مرونة الدخل. وفي حين أن الجهود التي تبذل على الصعيد الوطني تعتبر مفتاح أي استراتيجية ناجحة لل الصادرات، فإن الدعم الثنائي والمتعدد الأطراف، بما في ذلك رأس المال الطويل الأجل ينبغي أن يحدث فرقا كبيرا في تخفيض الفترة اللازمة لتحقيق النتائج المرجوة.

سادسا - الجداول

الجدول ١ - النقل الصافي للموارد المالية بالنسبة للبلدان النامية المستوردة لرأس المال، ١٩٨٣ - ١٩٩٣<sup>(١)</sup>

(ببليون دولارات الولايات المتحدة)

١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	
<b>جميع البلدان</b>											
٣٧,٩	٢٠,٦	٢٢,٥	١٦,٨	١٦,٨	١٤,٥	٩,٥	٦,٠	٧,٥	٦,٢	٦,٢	
١٠,٩-	١١,١-	١٠,١-	١٠,٧-	١٠,٠-	٨,٤-	٨,١-	٧,١-	٨,٠-	٨,٦-	٩,٢-	
٢٧,١	١٩,٥	١٢,٤	٧,١	٧,٧	٦,١	١,٣	١,١-	٠,٥-	٢,٤-	٣,٢-	
<b>النقل من خلال الاستثمار المباشر</b>											
٢٥,٩	٢٢,٤	١٣,٢	٠,٨-	٠,٣-	٩,٣	٢,٥	٧,٤	١٢,٠	١٧,٣	٢٧,٧	
٢٨,٧-	٢٧,٣-	٢٨,٣-	٢٩,١-	٣٢,٦-	٣٩,٦-	٢٣,٨-	٣٤,٧-	٣٩,٢-	٤٠,٤-	٣٥,٥-	
٢,٨-	٣,٨-	١٥,١-	٢٩,٩-	٣٢,٩-	٣٠,٣-	٢١,٤-	٢٧,٣-	٢٧,٢-	٢٢,٠-	٧,٨-	
<b>النقل من خلال الاقتراض الخاص الخارجي</b>											
٤٢,٩	٢٧,٠	٢٥,٦	٢,٣	٤,٥-	١٤,٦-	٦,٩-	٣,١-	١٠,٣-	١٤,١-	٢٢,٩-	
٨,٦	٨,٢	٥,٩	٤,٦	٣,٥	٤,٨	٤,١	٣,٨	٢,٠	٢,٦	٢,١	
<b>النقل الصافي</b>											
١٧,٢	١٧,٢	٢٠,١	٢٩,٤	١٤,٣	١٣,٤	١٢,٥	١١,٢	١١,٦	١٠,٩	١٠,٢	
٢١,٣	١٥,٨	١٨,٦	٢٢,٤	١٩,٨	١٥,٢	١٦,٤	١٩,١	١٩,٠	٢٥,١	٣٠,٠	
٢٣,٦-	٢١,٤-	٢١,٧-	٢٠,٣-	١٨,٥-	١٨,٢-	١٦,٧-	١٥,٦-	١٢,٨-	١١,١-	٩,٦-	
١٤,٨	١١,٦	١٧,٠	٣١,٥	١٥,٦	١٠,٥	١٢,٢	١٤,٦	١٧,٩	٢٤,٨	٢٠,٦	
٩٠,٦	٦٢,٤	٤٥,٩	١٤,٦-	١١,٦-	٢٢,٣-	٢٠,٦-	١٣,١-	١٧,٢-	١٢,١-	١,٢-	
٤٦,٤-	٤٣,٥-	٤٦,٣-	٣٦,٦-	١٨,٤-	٨,٢-	١٣,١-	٨,٩	٠,١-	١٦,٨-	٥,٧-	
٤٤,٢	١٨,٩	٠,٥-	٢٢,٠-	٢٩,٩-	٣١,٦-	٣٣,٧-	٤,٢-	١٧,٣-	٢٨,٩-	٦,٩-	
<b>النقل الصافي الإجمالي (على أساس مالي)</b>											
<b>استخدام الاحتياطييات الرسمية<sup>(٤)</sup></b>											
<b>النقل الصافي الإجمالي (على أساس الانفاق)</b>											

المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية بالأمانة العامة للأمم المتحدة. استنادا إلى بيانات صندوق النقد الدولي وتقديرات الأمة العامة للأمم المتحدة.

ملحوظة: الاستثمار المباشر هو صافي الحصائر المعاد استثمارها (نحو التدفق النقدي); والائتمانات الرسمية تشمل استخدام ائتمانات صندوق النقد الدولي؛ والفائدة تشمل الرسوم المدفوعة لصندوق النقد الدولي؛ والمنج الخاصة تشمل صافي تدفق الهبات من المقيمين بالخارج (باستثناء تحويلات العمال) والهبات المتقدمة من المنظمات غير الحكومية.

(أ) عينة تضم ٩٣ بلدا، ولا تشمل البلدان المصدرة لفوائض الطاقة (الإمارات العربية المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية وبروني دار السلام والجماهيرية العربية الليبية والعراق وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية) والبلدان التي حققت فوائض مؤخرا (مقاطعة تايوان في الصين وسنغافورة وهوبلغ كونغ).

(ب) تقديرات أولية.

(ج) محسوبة بوصفيها مبالغ متبقيه (بما في ذلك تمويل التجارة القصيرة الأجل والتدفقات العادية وغير العادية إلى الخارج) ("هروب رأس المال") والتأخرات على القوايد المستحقة والمعاملات في الأوراق المالية والتدفقات الأخرى التي تظهر في بيانات موازين المدفوعات بوصفيها خطأ وسهوا ويفترض أن تكون تدفقات مالية).

(د) تظهر الاضافات إلى الاحتياطييات كأرقام سالبة.

**الجدول ٢ - النقل الصافي للموارد المالية بالنسبة للبلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي<sup>(٦)</sup>**

(بلايين دولارات الولايات المتحدة)

												<u>النقل من خلال الاستثمار المباشر</u>
												<u>التدفق الصافي للاستثمارات</u>
												<u>صافي الأرباح والإيرادات الأخرى</u>
												<u>النقل الصافي</u>
												<u>النقل من خلال الائتمان الخاص</u>
												<u>الاقتراض الخارجي المتوسط الأجل والتمويل الأجل</u>
												<u>التدفق الصافي للائتمان</u>
												<u>الفائدة المدفوعة</u>
												<u>النقل الصافي</u>
												<u>الاقتراض القصير الأجل وصافي التدفقات</u>
												<u>المحلية إلى الخارج<sup>(٤)</sup></u>
												<u>النقل الصافي</u>
												<u>النقل من خلال المنح الخاصة</u>
												<u>النقل من خلال التدفقات الرسمية</u>
												<u>التحويلات الرسمية (المنح)</u>
												<u>الائتمانات الرسمية الصافية</u>
												<u>الفائدة المدفوعة</u>
												<u>النقل الصافي</u>
												<u>النقل الإجمالي (على أساس مالي)</u>
												<u>استخدام الاحتياطيات الرسمية<sup>(٥)</sup></u>
												<u>النقل الإجمالي (على أساس الانفاق)</u>
١٩٤	١١,٢	٨,٤-	٢٦,٩-	٢٩,٧-	٢٢,٢-	١٩,٥-	١٤,١-	٣٠,٨-	٢٥,٢-	٢٥,٥-		
١٦,٦-	٢٢,٠-	١٧,٨-	١٥,٤-	٣,١-	٦,٥	٣,٥-	٧,٩	٠,٦-	١٢,٢-	٠,٧-		
٢٦,٠	٣٢,٢	٩,٥	١١,٤-	٢٦,٥-	٢٨,٧-	١٦,٠-	٢٢,٠-	٣٠,٢-	٢٢,٩-	٢٤,٨-		
٣,٨-	٦,٦-	٤,٥-	٣,٤	٠,٢	٠,٣	٠,٣	٢,٩	٤,٢	٧,٣	٥,٧		
٨,٥-	٨,٢-	٨,٠-	٧,٠-	٦,٢-	٥,٩-	٥,٦-	٥,١-	٤,٠-	٣,٣-	٢,٨-		
٢,٣	١,٢-	٠,٥	٧,١	٤,٢	٤,١	٤,٠	٦,٦	٦,٢	٩,٥	٧,٥		
٢,٤	٢,٧	٢,٩	٣,٣	٢,٢	٢,١	٢,٠	١,٤	٢,١	١,٢	٠,٩		
٤,٠	٤,٣	٣,٠	٢,٢	١,٤	١,٥	١,١	٠,٩	١,٠	٠,٧	٠,٥		
٢٩,٢	٣٤,٤	١٢,٥	٧,٣-	٤,٤-	٨,٠-	٠,٧	١,٨-	١٢,٧-	١١,٥-	١٨,٩		
٤,٠-												<u>النقل الصافي</u>
١١,٩-	١١,٠-	١١,٣-	١٢,٦-	١٥,٨-	٢٤,٠-	٢٠,٤-	٢١,٣-	٢٥,٦-	٢٦,٢-	٢٢,٤-		
٤,٠-	٦,٤-	٧,٦-	١١,٣-	٢٢,٢-	٢٤,٥-	١٩,٠-	٢٢,٢-	٢٣,٣-	١٩,١-	١١,٦-		
١١,٩-	١١,٠-	١١,٣-	١٢,٦-	١٥,٨-	٢٤,٠-	٢٠,٤-	٢١,٣-	٢٥,٦-	٢٦,٢-	٢٢,٤-		
٨,٠	٤,٧	٣,٧	١,٣	٧,٤-	٠,٤-	١,٤	١,٠-	٢,٢	٧,١	١١,٧		
١٥,٠	١٢,١	٩,١	٥,٢	٤,٣	٥,٥	٣,٧	١,٢	٢,٦	١,٩	١,٩		
٤,٤-												<u>النقل من خلال الاستثمار المباشر</u>
												<u>التدفق الصافي للاستثمارات</u>
												<u>صافي الأرباح والإيرادات الأخرى</u>
												<u>النقل الصافي</u>
												<u>النقل من خلال الائتمان الخاص</u>
												<u>الاقتراض الخارجي المتوسط الأجل والتمويل الأجل</u>
												<u>التدفق الصافي للائتمان</u>
												<u>الفائدة المدفوعة</u>
												<u>النقل الصافي</u>
												<u>الاقتراض القصير الأجل وصافي التدفقات</u>
												<u>المحلية إلى الخارج<sup>(٤)</sup></u>
												<u>المحلي إلى الخارج<sup>(٤)</sup></u>
												<u>النقل الصافي</u>
												<u>النقل من خلال المنح الخاصة</u>
												<u>النقل من خلال التدفقات الرسمية</u>
												<u>التحويلات الرسمية (المنح)</u>
												<u>الائتمانات الرسمية الصافية</u>
												<u>الفائدة المدفوعة</u>
												<u>النقل الصافي</u>
												<u>النقل الإجمالي (على أساس مالي)</u>
												<u>استخدام الاحتياطيات الرسمية<sup>(٥)</sup></u>
												<u>النقل الإجمالي (على أساس الانفاق)</u>
١٩٤	١١,٢	٨,٤-	٢٦,٩-	٢٩,٧-	٢٢,٢-	١٩,٥-	١٤,١-	٣٠,٨-	٢٥,٢-	٢٥,٥-		
١٦,٦-	٢٢,٠-	١٧,٨-	١٥,٤-	٣,١-	٦,٥	٣,٥-	٧,٩	٠,٦-	١٢,٢-	٠,٧-		
٢٦,٠	٣٢,٢	٩,٥	١١,٤-	٢٦,٥-	٢٨,٧-	١٦,٠-	٢٢,٠-	٣٠,٢-	٢٢,٩-	٢٤,٨-		
٣,٨-	٦,٦-	٤,٥-	٣,٤	٠,٢	٠,٣	٠,٣	٢,٩	٤,٢	٧,٣	٥,٧		
٨,٥-	٨,٢-	٨,٠-	٧,٠-	٦,٢-	٥,٩-	٥,٦-	٥,١-	٤,٠-	٣,٣-	٢,٨-		
٢,٣	١,٢-	٠,٥	٧,١	٤,٢	٤,١	٤,٠	٦,٦	٦,٢	٩,٥	٧,٥		
٢,٤	٢,٧	٢,٩	٣,٣	٢,٢	٢,١	٢,٠	١,٤	٢,١	١,٢	٠,٩		
٤,٠	٤,٣	٣,٠	٢,٢	١,٤	١,٥	١,١	٠,٩	١,٠	٠,٧	٠,٥		
٢٩,٢	٣٤,٤	١٢,٥	٧,٣-	٤,٤-	٨,٠-	٠,٧	١,٨-	١٢,٧-	١١,٥-	١٨,٩		
٤,٠-												<u>النقل الصافي</u>
١١,٩-	١١,٠-	١١,٣-	١٢,٦-	١٥,٨-	٢٤,٠-	٢٠,٤-	٢١,٣-	٢٥,٦-	٢٦,٢-	٢٢,٤-		
٤,٠-	٦,٤-	٧,٦-	١١,٣-	٢٢,٢-	٢٤,٥-	١٩,٠-	٢٢,٢-	٢٣,٣-	١٩,١-	١١,٦-		
١٥,٠	١٢,١	٩,١	٥,٢	٤,٣	٥,٥	٣,٧	١,٢	٢,٦	١,٩	١,٩		
٨,٠-												<u>النقل من خلال الاستثمار المباشر</u>
												<u>التدفق الصافي للاستثمارات</u>
												<u>صافي الأرباح والإيرادات الأخرى</u>
												<u>النقل الصافي</u>
												<u>النقل من خلال الائتمان الخاص</u>
												<u>الاقتراض الخارجي المتوسط الأجل والتمويل الأجل</u>
												<u>التدفق الصافي للائتمان</u>
												<u>الفائدة المدفوعة</u>
												<u>النقل الصافي</u>
												<u>الاقتراض القصير الأجل وصافي التدفقات</u>
												<u>المحلية إلى الخارج<sup>(٤)</sup></u>
												<u>المحلي إلى الخارج<sup>(٤)</sup></u>
												<u>النقل الصافي</u>
												<u>النقل الإجمالي (على أساس مالي)</u>
												<u>استخدام الاحتياطيات الرسمية<sup>(٥)</sup></u>
												<u>النقل الإجمالي (على أساس الانفاق)</u>

المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية للأمم المتحدة. استناداً إلى بيانات صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي وتقديرات الأمانة العامة للأمم المتحدة.  
 (للاطلاع على بقية الحواشي، انظر الجدول ١).

(أ) عينة من ٢٥ من البلدان والأقاليم.

الجدول ٣ - النقل الصافي للموارد المالية بالنسبة لافريقيا<sup>(١)</sup>

(بلايين دولارات الولايات المتحدة)

												النقل من خلال الاستثمار المباشر
												التدفق الصافي للاستثمارات
												صافي الأرباح والإيرادات الأخرى
												النقل الصافي
												النقل من خلال الائتمان الخاص
												الاقتراض الخارجي المتوسط الأجل والتمويل الأجل
												التدفق الصافي للائتمان
												الفائدة المدفوعة
												النقل الصافي
												الاقتراض القصير الأجل وصافي التدفقات المحلية إلى الخارج <sup>(٢)</sup>
												النقل الصافي
												النقل من خلال المنح الخاصة
												النقل من خلال التدفقات الرسمية
												التحويلات الرسمية (المنح)
												الإئتمانات الرسمية الصافية
												الفائدة المدفوعة
												النقل الصافي
												النقل الإجمالي (على أساس مالي)
												استخدام الاحتياطيات الرسمية <sup>(٣)</sup>
												النقل الإجمالي (على أساس الافتاق)
١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣		
٢,٣	٢,٠	١,٣	١,٦	٣,٧	١,٩	٢,٠	١,٤	٢,٠	١,٢	١,٤		
١,١-	١,٢-	١,٣-	١,٢-	١,١-	١,٧-	٢,١-	١,٣-	١,٤-	١,٤-	١,٦-		
١,٢	٠,٩	٠,٥-	٠,٥	٢,٦	٢,٠	٠,٢-	٠,١	٠,٦	٠,٢-	٠,٢-		
٠,٤-	٢,١-	١,٧-	١,٠-	١,٢	٢,٥	٢,٣	١,٩	٠,٤	١,٢	٣,٦		
٢,٩-	٣,٨-	٣,٩-	٣,٩-	٤,١-	٣,٧-	٣,٠-	٣,٣-	٤,٢-	٤,٣-	٤,٠-		
٣,١-	٥,٩-	٥,٧-	٤,٩-	٢,٩-	٠,٢-	٠,٧-	١,٤-	٣,٧-	٣,٠-	٠,٤-		
٤,٦-	٣,٢-	٣,٣-	١٥,٧-	٦,٢-	٤,٠-	٦,٢-	٠,٩-	٣,٠-	٣,٠-	١,٧-		
١,١	١,١	١,٠	٠,٩	١,٠	٠,٩	١,٢	١,١	٠,٩	٠,٥	٠,٣		
١٠,٠	٩,٥	١٠,٥	٢٠,٨	٧,٧	٦,٤	٥,٩	٥,١	٤,٨	٤,٢	٣,٩		
٥,٤	٥,٨	٦,٣	٥,٩	٦,٥	٥,٦	٥,٨	٥,٤	٥,١	٧,١	٨,٥		
٣,٨-	٤,١-	٤,٩-	٤,٧-	٤,٤-	٤,٣-	٣,٣-	٣,٦-	٢,٩-	٢,٦-	٢,٢-		
١١,٥	١١,٢	١١,٩	٢٢,٠	٩,٨	٧,٧	٨,٥	٧,٩	٧,٠	٨,٦	١٠,٢		
٥,١	٤,٠	٤,٢	٢,٩	٤,٢	٤,٦	٢,٣	٥,٦	٢,٠	٣,٣	٨,٣		
٣,٠-	٥,٦-	٦,٠-	٦,٨-	٠,٨-	٠,٢-	١,٧-	٠,٩	٢,٣-	٠,٣-	٠,٣		
٢,١	١,٦-	١,٩-	٣,٩-	٣,٤	٤,٤	٠,٨	٦,٥	٠,٣-	٣,٠	٨,٧		

المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية للأمم المتحدة. استناداً إلى بيانات من صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي وتقديرات الأمانة العامة للأمم المتحدة.

(أ) عينة من ٤٤ بلداً.

(١) للاطلاع على بقية الحواشى، انظر الجدول (١).

الجدول ٤ - النقل الصافي للموارد المالية بالنسبة لافريقيا جنوب الصحراء الكبرى<sup>(١)</sup>

(بلايين دولارات الولايات المتحدة)

(ب) ١٩٩٣	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	
<u>النقل من خلال الاستثمار المباشر</u>											
٠,٠	٠,٠-	٠,٠-	٠,١	٠,٤	٠,٢	٠,٣	٠,٠-	٠,٢	٠,١	٠,٤	
٠,٧-	٠,٨-	٠,٧-	٠,٩-	٠,٩-	٠,٧-	٠,٩-	٠,٧-	٠,٧-	٠,٧-	٠,٧-	
٠,٧-	٠,٨-	٠,٧-	٠,٨-	٠,٦-	٠,٥-	٠,٦-	٠,٧-	٠,٥-	٠,٦-	٠,٣-	
<u>التدفق الصافي للاستثمارات</u>											
<u>صافي الأرباح والإيرادات الأخرى</u>											
<u>النقل الصافي</u>											
<u>النقل من خلال الائتمان الخاص</u>											
<u>الاقتراض الخارجي المتوسط الأجل والتمويل الأجل</u>											
١,٤	٠,٠-	٠,١-	٠,١	٠,٤	٠,٦	٠,١-	٠,٢	٠,٢-	٠,٤	١,٥	
٠,٣-	٠,٥-	٠,٨-	٠,٧-	٠,٧-	٠,٨-	٠,٨-	١,١-	١,١-	١,٢-	١,٦-	
١,١	٠,٥-	٠,٨-	٠,٦-	٠,٣-	٠,٢-	٠,٩-	٠,٨-	١,٣-	٠,٨-	٠,٥-	
<u>التدفق الصافي للائتمان</u>											
<u>الفائدة المدفوعة</u>											
<u>النقل الصافي</u>											
<u>الاقتراض القصير الأجل وصافي التدفقات المحلية إلى الخارج<sup>(٢)</sup></u>											
<u>النقل الصافي</u>											
<u>النقل من خلال المنح الخاصة</u>											
<u>النقل من خلال التدفقات الرسمية</u>											
٧,٩	٧,٩	٧,٥	٧,٤	٧,٢	٥,٣	٤,٧	٢,٩	٢,٥	٢,٠	٢,٩	
٢,٧	٤,٠	٢,٩	٤,٠	٤,٢	٤,١	٤,٢	٢,٤	٢,٨	٣,٨	٥,٠	
١,٤-	١,٥-	١,٨-	١,٧-	١,٦-	١,٧-	١,٦-	١,٧-	١,٣-	١,٧-	١,٠-	
٩,٢	٩,٣	٨,٧	٩,٢	٨,٨	٧,٧	٧,٤	٥,٧	٥,٠	٥,٦	٧,٠	
٩,٠	٨,٥	٨,٢	٨,١	٦,٣	٨,٠	٦,٩	٥,٨	٣,٩	٢,٦	٥,٨	
٠,٥-	٠,٧	٠,٢-	٠,٤-	٠,٢-	٠,٨-	٠,٨-	٠,٦-	٠,٨-	٠,٣-	٠,٤-	
٨,٥	٩,٢	٨,٠	٧,٧	٦,١	٧,٢	٦,١	٥,٢	٣,١	٢,٣	٥,٤	

المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية للأمم المتحدة استناداً إلى بيانات من صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي وتقديرات الأمانة العامة للأمم المتحدة.

(أ) عينة من ٣٩ بلداً، باستثناء جمهورية جنوب افريقيا ونيجيريا.

(ب) للاطلاع على بقية الحواشى، انظر الجدول (١).

الجدول ٥ - النقل الصافي للموارد المالية في آسيا<sup>(٦)</sup>

(بلايين دولارات الولايات المتحدة)

(ب) ١٩٩٢	١٩٩٢	١٩٩١	١٩٩٠	١٩٨٩	١٩٨٨	١٩٨٧	١٩٨٦	١٩٨٥	١٩٨٤	١٩٨٣	
											النقل من خلال الاستثمار المباشر
١٩,٤	١٥,٦	١١,٥	٩,٣	٨,١	٦,٨	٣,٧	٣,٢	٢,٨	٣,٠	٢,٨	التدفق الصافي للاستثمارات
٧,١-	٧,٠-	٥,٤-	٥,٥-	٤,٦-	٣,٧-	٣,٤-	٣,١-	٤,٣-	٤,٨-	٥,٤-	صافي الأرباح والإيرادات الأخرى
١٢,٣	٩,٧	٦,٠	٢,٨	٢,٥	٣,١	٠,٣	٠,١	١,٤-	١,٨-	٢,٦-	النقل الصافي
											النقل من خلال الائتمان الخاص
											الاقتراض الخارجي المتوسط الأجل
											والتمويل الأجل
٢١,٣	١٩,٠	١١,٨	٨,٥	٤,٥	٢,٣	٢,٥-	٧,٣	١٠,٢	٩,٣	١٢,٤	التدفق الصافي للائتمان
١١,٤-	١٠,٢-	١١,٢-	١٠,٨-	١١,٤-	١٠,٤-	٩,٢-	٨,٦-	٨,٣-	٧,٩-	٧,٠-	الفائدة المدفوعة
٩,٩	٨,٨	٠,٦	٢,٢-	٧,٠-	٨,٠-	١١,٧-	٢,٣-	١,٩	١,٣	٥,٤	النقل الصافي
											الاقتراض القصير الأجل وصافي التدفقات المحلية إلى الخارج <sup>(٤)</sup>
١٢,١	١٣,٨	١٨,٤	٧,٤	٥,٣	٣,٦	٠,٧	٠,٤-	٤,٨	٠,٢-	٣,٥-	النقل الصافي
٢,٢	٢,٥	١,٧	٠,٨	٠,٦	٢,٠	١,٧	١,٥	٠,٩	١,٠	١,٠	النقل من خلال المنح الخاصة
											النقل من خلال التدفقات الرسمية
٤,٤	٤,٢	٤,٥	٤,١	٤,٣	٤,٦	٤,٣	٤,٦	٤,٦	٥,٣	٥,٢	التحويلات الرسمية (المنح)
١٦,٣	١٣,٨	١٣,٤	١٠,٤	١١,٧	٧,٣	٧,٧	٧,٤	٨,١	٨,٠	١٤,١	الائتمانات الرسمية الصافية
١٠,٠-	٨,٧-	٨,١-	٧,٧-	٦,٩-	٧,٠-	٦,٧-	٥,٩-	٤,٨-	٤,٣-	٣,٨-	الفائدة المدفوعة
١٠,٧	٩,٤	٩,٧	٦,٩	٩,١	٥,٠	٥,٣	٦,٠	٧,٨	٩,٢	١٥,٦	النقل الصافي
٤٨,٢	٤٤,٠	٣٦,٦	١٦,٧	١١,٥	٥,٨	٣,٦-	٤,٨	١٣,٨	٩,٣	١٥,٩	النقل الإجمالي (على أساس مالي)
٢٧,٦-	٣٥,٩-	٢٧,٥-	١٢,١-	٩,٥-	١٢,٣-	٨,٣-	٠,٨	٢,٥	٤,١-	٥,٢-	استخدام الاحتياطيات الرسمية <sup>(٥)</sup>
١٠,٧	٨,١	٩,١	٤,٥	٢,٠	٦,٦-	١١,٩-	٥,٦	١٦,٣	٥,٢	١٠,٧	النقل الإجمالي (على أساس الإنفاق)

المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، وتقديرات الأمانة العامة للأمم المتحدة.

(٤) عينة من ٢١ بلدا، بما فيها الصين والهند. استثنى هونغ كونغ وسنغافورة ومقاطعة تايوان في الصين. واستثنى كذلك البلدان المصدرة لفوائض الطاقة، أي الإمارات العربية المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية وبروني دار السلام والعراق وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية.

(٥) للأطلاع على بقية الجواши، انظر الجدول (١).

**الجدول ٦ - النقل الصافي للموارد المالية في ١٥ من البلدان المثقلة بالديون<sup>(٤)</sup>**

(بلايين دولارات الولايات المتحدة)

													النقل من خلال الاستثمار المباشر
													صافي الأرباح والإيرادات الأخرى
													النقل الصافي
													النقل من خلال الائتمان الخاص
													الاقتراض الخارجي المتوسط الأجل والتمويل الأجل
													التدفق الصافي للائتمان
													الفائدة المدفوعة
													النقل الصافي
													الاقتراض القصير الأجل وصافي التدفقات المحلية إلى الخارج <sup>(٥)</sup>
													النقل الصافي
													النقل من خلال المنح الخاصة
													النقل من خلال التدفقات الرسمية
													التحويلات الرسمية (المنح)
													الائتمانات الرسمية الصافية
													الفائدة المدفوعة
													النقل الصافي
													النقل الإجمالي (على أساس مالي)
													استخدام الاحتياطيات الرسمية <sup>(٦)</sup>
													النقل الإجمالي (على أساس الإنفاق)
١٢,٢	٣,٨	١٢,٠	٣١,٨-	٣٧,٨-	٣٠,٩-	٢٨,٤-	٢٢,٠-	٤٠,٦-	٤٠,٦-	٤٠,٦-	٤٠,٦-	٤٠,٦-	٢٣,٨-
١٦,١	٢٢,٥-	١٦,٨-	١٩,٧-	٥,٧-	٤,٦	٣,٧-	٥,٨	١,٥-	١٣,٢-	١٣,٢-	١٣,٢-	١٣,٢-	(أ) الأرجنتين، أكوادور، أوروغواي، البرازيل، بوليفيا، بيرو، شيلي، القليبين، فنزويلا، كوت ديفوار، كولومبيا، المغرب، المكسيك، نيجيريا، يوغوسلافيا.
٢٧,٩	٢٨,٧	١٤,٤	١,٧-	٦,٧-	٩,١-	٣,٨-	٢,٥-	١٥,٥-	١٠,٩-	١٠,٩-	١٠,٩-	١٠,٩-	١٨,٩-
٤,٠	٤,١	٣,١	٢,٦	١,٦	١,٤	١,٣	١,٠	١,١	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٩	٠,٧
٢,٦	٢,٨	٢,٦	٢,٩	١,٧	١,٤	١,٢	٠,٩	١,٣	٠,٨	٠,٧	٠,٧	٠,٧	٠,٧
٢,٦	١,٠	٠,٧	٧,٣	٤,٥	٣,٧	٤,٤	٦,٣	٥,٢	٩,٧	٨,٧	٨,٧	٨,٧	٨,٧
١٠,٥-	٩,٥-	-١٠,٥	٩,٤-	٨,٣-	٧,٨-	٧,٠-	٦,٣-	٥,٠-	٤,٢-	٢,٤-	٢,٤-	٢,٤-	٢,٤-
٥,٣-	٥,٨-	٧,٢-	٠,٨	٢,١-	٢,٧-	١,٤-	٠,٩	١,٥	٦,٢	٦,١	٦,١	٦,١	٦,١
٢٩,٣	٢٦,٣	٤,٨	١٢,٠-	٣٢,١-	٣٥,٥-	٢٤,٧-	٢٧,٨-	٣٩,١-	٢٧,٤-	٢٤,٧-	٢٤,٧-	٢٤,٧-	٢٤,٧-
١٦,١-	٢٢,٥-	١٦,٨-	١٩,٧-	٥,٧-	٤,٦	٣,٧-	٥,٨	١,٥-	١٣,٢-	١٣,٢-	١٣,٢-	١٣,٢-	١,٠
١٢,٢	٣,٨	١٢,٠-	٣١,٨-	٣٧,٨-	٣٠,٩-	٢٨,٤-	٢٢,٠-	٤٠,٦-	٤٠,٦-	٤٠,٦-	٤٠,٦-	٤٠,٦-	٢٣,٨-

المصدر: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية للأمم المتحدة استناداً إلى بيانات من صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي وتقديرات الأمم العامة للأمم المتحدة.

(١) للاطلاع على بقية الحواشى، انظر الجدول (١).

**الجدول ٧ - البلدان النامية: الخسارة أو الربح في معدلات التبادل التجاري فيها بحلول عام ١٩٨٩**

(بيان دولارات الولايات المتحدة)

		الخسارة/الربح في معدلات التبادل التجاري <sup>(١)</sup>		الخسارة/الربح في معدلات التبادل التجاري <sup>(١)</sup>	
		الخسارة في ١٩٩٣ كمئوية مبنية على متوسط الناتج المحلي الإجمالي لعام ١٩٩٢		الخسارة في ١٩٩٣ كمئوية مبنية على متوسط الناتج المحلي الإجمالي لعام ١٩٩٠	
متوسط الخسارة ١٩٩٣-١٩٩٠ وكمئوية مبنية على متوسط الناتج المحلي الإجمالي للفترة ١٩٩٣-١٩٩٠	متوسط الخسارة ١٩٩٣-١٩٩٠	قيمة الصادرات ١٩٩٣	قيمة الصادرات ١٩٩٣	متوسط الخسارة ١٩٩٣-١٩٩٠	متوسط الخسارة ١٩٩٣-١٩٩٠
١,١	٣٩,٦-	٣٥٨	٣٨٥	١,٩	١,٩
٦,٧-	٦,٥-	٩٠٨	١,٣	٩٤٦	١٣٥
١,٤-	١,٤-	٣٣٩	٢,٩	٣٤٨	٧٥
٣,٥-	٣,٥-	٦٠٤	٥,٧	١١٧	٣٤
١,٦	٢٠,٦-	١٨٧	٢,٣	٢٨١	٥٥٣
٠,١-	٠,٦-	٦٢٥	٠,٨	٦٥٨	٩٢
١,٣-	١,٤-	٦٦٤	٣,٠	٦٤٤	١٢٧
٢,٩-	٣,٩-	١٤٥	٣,٠	١٣١	٢٧

**المصدر:** تقديرات إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية للأمم المتحدة.

**ملاحظة:** تحسب الأرباح والخسائر في سنة معينة على أساس المعادلة  $M(X^{(m)} + 1) - X^{(m)} = 100$  حيث يمثل  $M$  و  $X$  قيمة الواردات والصادرات في سنة معينة، أما  $X^{(m)}$  و  $M^{(m)}$  فيمثلان على التوالي، الرقم التقاسي لأسعار الواردات والصادرات للسنة المعينة، على أساس أن سنة ١٩٨٩ = ١٠٠.

- (أ) إن إجمالي الخسارة/الربح بالنسبة للبلدان النامية ليس مجموع الأرقام الإقليمية نظراً الاختلاف الأرقم التقاسيسية للأسعار.
- (ب) أولية.
- (ج) جرى تصنيف البلدان بما يتفق مع دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم لعام ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة E.94.II.C.1)، الجزء الثاني عشر.
- (د) باستثناء جنوب إفريقيا.
- (ه) باستثناء فنزويلا وجنوب إفريقيا.

### الحواشي

(١) عينة تضم ٩٣ بلدا، ولا تشمل البلدان المصدرة لفوائض الطاقة (إمارات العربية المتحدة وإيران (جمهورية - الإسلامية)، وبروني دار السلام والجماهيرية العربية الليبية، والعراق وقطر والكويت والمملكة العربية السعودية) والبلدان التي حققت فوائض في الأونة الأخيرة (مقاطعة تايوان في الصين وسنغافورة وهونغ كونغ).

(٢) انظر مرفق هذا التقرير للاطلاع على تعريف النقل الصافي للموارد على أساس ملي.

(٣) انظر A/45/487 الفقرة .٦

(٤) النقل الصافي هو مفهوم يستند إلى ميزان المدفوعات ولا ينبغي الخلط بينه وبين تدبير ذي صلة، وهو "مجموع تدفقات الموارد الصافية" الذي نشرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. ويشمل التعريف الذي وضعته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بعض البنود التي لا تظهر في ميزان مدفوعات البلدان المتقدمة، وأكبر تلك البنود المساعدة الفنية والمنح الدراسية. وبما أنه لا يتعلق إلا بتدفقات نشأت في الخارج وبخدماتها، لا يشمل التعريف الذي وضعته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي التغييرات في النقل بسبب التدفقات الخارجية لرأس المال من البلدان النامية. وفضلاً عن ذلك، تشمل الأرقام التي وضعتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي عدة بلدان لا يشملها المجموع الكلي الذي وضعته الأمم المتحدة للبلدان النامية المستوردة لرأس المال. ولقد نوقشت الاختلافات بين هذين المقياسيين في دراسة الحالة الاقتصادية في العالم، ١٩٩٠ (منشورات الأمم المتحدة رقم المبيع E.90.II.C.1)، الصفحتان ٧٩ - ٨١ من النص الانكليزي. ولقد بلغ مجموع تدفق الموارد الصافية إلى البلدان النامية في عام ١٩٩٣، طبقاً لما ذكرته منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ١٦٠ بليون دولار، منها ٥٦ بليون دولار قيمة المساعدة الإنمائية الرسمية. ولقد انخفضت المساعدة الإنمائية الرسمية في عام ١٩٩٣ بنسبة ٧,٨ في المائة بالقيمة الحقيقة وذلك بالمقارنة مع عام ١٩٩٢، وبلغت ٠,٢٩ في المائة من مجموع الناتج القومي الإجمالي في البلدان الأعضاء في لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وهو أقل معدل مسجل منذ عام ١٩٧٣، وذلك وفقاً للبلاغ الصحفي الصادر عن منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ٤٦ SG/PRESS (٩٤) المؤرخ ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤.

(٥) بلغ زهاء ٢ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي "البلدان النامية المستوردة لرأس المال" في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٣ ونسبة ١,٣ في المائة في الفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٢.

(٦) انظر دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم، ١٩٩٤ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.II.C.1)، المرفق، الجدول ألف - ٢٨.

### الحواشي (تابع)

(٧) وردت تحليل الأهمية النسبية لكل عنصر من العناصر المكونة للتدفقات المالية في شرح التحول والأثر التفاضلي لكل عنصر في شتى مجموعات البلدان النامية في تقرير عام ١٩٩٢ الذي قدمه الأمين العام عن النقل الصافي للموارد بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو (A/47/404)، لا سيما الفقرات من ١٧ إلى ٢٧. ويرد المزيد من تحليل الاختلافات الإقليمية في استيعاب النقل الدولي للموارد في "دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم، ١٩٩٤" (منشورات الأمم المتحدة E.94.II.C.1) الصفحتان ٩٦ - ١٠٢ من النص الانكليزي.

(٨) دخل قدر مهم من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أمريكا اللاتينية عن طريق خطط تحويل الديون، غير أن أهمية هذا العنصر تدنت في السنوات الأخيرة. وفي شيلي، على سبيل المثال، شكلت عملية تحويل الديون إلى رأس مال ٤٤ في المائة من الاستثمار الأجنبي المباشر في الفترة ١٩٨٥-١٩٩١، غير أنه لم يعُد يحدث منذ عام ١٩٩١ أي تحويل لالديون (انظر Manuel R. Agosin et al., "Los capitales extranjeros en las economías latinoamericanas: el caso de Chile", in Jose Antonio Ocampo, ed., Los capitales extranjeros en las economías latinoamericanas, FEDESARROLLO/Banco Interamericano de Desarrollo, Bogota, Colombia, April 1994, p. 113)

(٩) كما ورد في تقرير الأمين العام عن النقل الصافي للموارد من البلدان النامية، (A/45/487)، الفقرة ٥.

(١٠) الأمم المتحدة، "دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم، ١٩٩٤". (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.II.C.1)، صفحة ٢٢٣. ومع ذلك ما زالت صعوبات الديون قائمة، وعلى وجه الخصوص في البلدان الأفقر، حسب التحليل الوارد في تقرير الأمين العام عن أزمة الديون الخارجية والتنمية. المقدم أيضا إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين.

(١١) لمناقشة عوامل "الجذب" وعوامل "الطرد" في أمريكا اللاتينية انظر Jose Antonio Ocampo and Roberto Steiner, "Los capitales extranjeros en Las economías Latinoamericanas Latinoamericanas", in Jose Antonio Ocampo, ed., Los capitales extranjeros en las economías latinoamericanas, FEDESARROLLO/Banco Interamericano de Desarrollo, Bogota, Colombia, April 1994, and Guillermo A. Calvo et al., "Capital inflows and real exchange rate appreciation in Latin America: the role of external factors", IMF Staff Papers, 40, No. 1, March 1993

### الحواشي (تابع)

- (١٢) انظر على سبيل المثال Susan Schadler et al., "Recent experiences with surges in capital inflows", IMF Occasional Papers, No. 108, Washington, D.C. 1993. والاجتماعية في العالم، ١٩٩٤" (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.94.II.C.1) في الفصل الثاني كيف تضرر جنوب شرق آسيا والصين بشكل أقل نسبياً من تضرر مناطق أخرى بسبب انحسار النشاط الاقتصادي في البلدان المتقدمة النمو (انظر الصفحات ١٣١-١٢٠).
- (١٣) بيانات صندوق النقد الدولي، "الإحصائيات المالية الدولية" و "دراسة استقصائية لصندوق النقد الدولي". انظر دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم، ١٩٩٤، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.II.C.1)، المرفق، الجدول ألف - ٢٩.
- (١٤) بنحو ٢,٣ بليون دولار و ١,٥ بليون دولار، على التوالي، في السنتين الماليتين ١٩٩٢ و ١٩٩٣. ومجمل الفترة ١٩٩٣-١٩٨٩ إيجابي. انظر "التقرير السنوي للبنك الدولي"، سنوات مختلفة، وعلى وجه الخصوص، "التقرير السنوي للبنك الدولي" ١٩٩٢، جداول مختلفة في الفرع السادس، الصفحات ١١١-١٥٦ من النص الانكليزي، و "التقرير السنوي للبنك الدولي" ١٩٩٣، الصفحات ١٤٤-١٠٥ من النص الانكليزي. وبيانات البنك الدولي بشأن أوروبا ووسط آسيا الواردة على الصفحتين ١٤١ و ١٢٥ من النص الانكليزي على التوالي ليست مدرجة في التقدير الاجمالي المقدم هنا.
- (١٥) انظر التقارير السنوية، قضايا مختلفة، لمصرف التنمية الافريقي ومصرف التنمية الآسيوي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. وانظر أيضاً Delphin G. Rwegasira and Henock Kifle (African Development Bank), "Regional development banks and the objectives of the Bretton Woods institutions", paper presented to the conference on "The international monetary and financial system: developing country perspective" sponsored by the Group of Twenty-Four on the occasion of the fiftieth anniversary of the Bretton Woods Conference, Cartagena, Colombia, 18-20 April 1994.
- (١٦) هذا حقيقي، بالطبع، من وجهة نظر المحاسبة فقط. فعندما تكون الزيادة في احتياطات العملة الأجنبية جزءاً من مجموعة من التدابير الرامية إلى تثبيت الاقتصاد، وعندما تؤدي إلى اكتساب الثقة وتحسين تقدير المخاطر، يمكن أن تزيد بشكل غير مباشر إمكانية حصول البلد على الموارد الحقيقية بتوفير حافز لاستمرار التدفقات الداخلة من رأس المال الأجنبي.

### الحواشي (تابع)

(١٧) يرد تحليل شامل للتفاعلات بين التغيرات في معدلات التبادل التجاري والتحويلات المالية وتوافر الموارد الحقيقة في تقارير الأمين العام السابقة بشأن النقل الصافي للموارد. انظر A/42/272-E/1987/72، المرفق الأول، البند جيم، و E/1988/64، الفقرات ٤ - ٢١، و A/45/487، الفقرات ١٥ - ٢٠ والمرفق، و A/47/404، الفقرات ٣٥ - ٤٠.

(١٨) انظر دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم، ١٩٩٤، (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.II.C.1)، المرفق، الجدولان ألف - ٢٠ وألف - ٢١.

(١٩) للاطلاع على تحليل مفصل، انظر، Global economic prospects and the developing countries, (منشورات البنك الدولي، واشنطن العاصمة، ١٩٩٤)، ص ٥٦ من النص الإنكليزي.

(٢٠) وبالمثل، تقدر دراسة أجراها البنك الدولي أن "الخسائر السنوية التي لحقت بالبلدان النامية بسبب هبوط أسعار السلع الأساسية بين ١٩٨٠ و ١٩٩٣ بلغت ١٠٠ بليون دولار في السنة في عام ١٩٩٣ أو بما يزيد عن مثلي مجموع تدفق المعونة في عام ١٩٩٠"، المرجع نفسه، الصفحة ٣٢ من النص الإنكليزي.

(٢١) بينت حسابات مصرف التنمية للبلدان الأمريكية أن الرقم القياسي لأسعار السلع الأساسية الرئيسية في أمريكا اللاتينية بالمقارنة بالرقم القياسي لأسعار المنتوجات كان في عام ١٩٩١ في أدنى مستوى له في القرن بأكمله، وأن هذا المستوى بلغ نصف المستوى الذي كان في عام ١٩١٠ Interamerican Development Bank, Economic and Social progress in Latin America:1992 Report, Washington) وقد حدد البنك الدولي في الفترة ١٩٩٢-١٩٩٠ اتجاهها مماثلا في رقم قياسي حقيقي عام لأسعار السلع الأساسية (لا في أمريكا اللاتينية فحسب) (منشورات البنك الدولي، واشنطن العاصمة، ١٩٩٤) ص ١٤ من النص الإنكليزي (Global economic prospects and the developing countries). ويشير هذا الرقم القياسي لأسعار إلى الخسائر التي يتکبدها مصدره السلع الأساسية، غير أنه لا يماثل الرقم القياسي لمعدلات التبادل التجاري للبلدان النامية.

(٢٢) على مدى فترة طويلة، وبالتأكيد فترة أطول من إثنى عشر عاما، تتغير سلة السلع، التي تستند إليها عمليات مقارنة الأسعار. وطوال هذه الفترة، أيضا، يمكن أن تحدث عمليات رئيسية لاعادة تخصيص الموارد على ضوء تغير الأسعار، ويمكن أن تتغير أنماط الانتاج الى حد كبير إلا في حالة سلع أساسية محددة، كالنفط والنحاس. وأخيرا، في حين ينطوي نقص الأسعار في المدى القصير على خسارة، فإن نقص الأسعار على مدى فترة أطول لا يعني بالضرورة أن نشاط التصدير المعني غير مربح أو أن ربحيته تتزايد، إذ أن المكاسب الكبيرة للإنتاجية يمكن أن تخفض من تكاليف الانتاج الى حد كبير.

### الحواشي (تابع)

- (٢٣) انظر تقرير الأمين العام عن الاستراتيجية الدولية للديون في منتصف ١٩٩٣: (A/48/345).
- (٢٤) لم تكن كوت ديفوار تستحق هذه الشروط قبل تخفيض قيمة فرنك الاتحاد المالي الأفريقي. انظر، دراسة الحالة الاقتصادية في العالم، ١٩٩٤، المربع الثاني - ٣ و ص ١٠٥-١٠٦ من النص الإنجليزي.
- (٢٥) انظر "النشرة الشهرية لمصرف شيلي المركزي"، أيار/مايو ١٩٩٤ ص ٣٠٣. ويعد تدهور معدلات التبادل التجاري في التسعينيات استمراً لاتجاه، نظراً لأنه سبق لشيلي أن شهدت انخفاضاً في معدلات التبادل التجاري أثناء الثمانينيات.
- (٢٦) يؤدي حدوث تدفق بمبلغ ١ بليون دولار، إذا تم تسويقه بصورة كاملة، إلى زيادة في العرض من النقد الشيلي بنسبة ٤٠ في المائة.
- (٢٧) سعر العرض المشترك بين المصارف اللندنية على الودائع لمدة ستة أشهر بدولار الولايات المتحدة.
- (٢٨) يتجاوز تفاؤل البنك الدولي عام ١٩٩٤، ليفترض حدوث استقرار في الأسعار الحقيقية للسلع الأساسية بين عامي ١٩٩٤ و ٢٠٠٣، إلا أنه يحذر من وجود قدر كبير من عدم اليقين في مثل هذا التنبؤ. "الآفاق الاقتصادية العالمية والبلدان النامية، ١٩٩٤" (منشورات البنك الدولي، واشنطن العاصمة، نيسان/أبريل ١٩٩٤).
- (٢٩) بالإضافة إلى الذين سبق الاستشهاد بهم هنا، هناك أمثلة أخرى وهي:  
Susan Schadler et al., "Recent experiences with surges in capital inflows, IMF Occasional Paper No. 108, Washington, D. C., 1993; Jeffrey A. Frankel, Sterilization of money inflows: difficult (Calvo) or easy (Reisen)?, Center for International and Development Economics Research, University of California, Berkeley, October 1993; Edmar L. Bacha, "Selected international policy issues on private market financing for developing countries", in UNCTAD, International monetary and financial issues for the 1990s, vol. III, United Nations, New York, 1993; Roy Culpeper, Resurgence of private flows to Latin America: the role of American investors, Robert Devlin, Ricardo French-Davis and Stephany Griffith-Jones, Surges in capital flows and development: an overview of policy issues, and Stephany Griffith-Jones, European private flows to Latin America: the facts and the issues. ورقات أعدت لمشروع لجنة الأمم المتحدة لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن "تدفقات رأس المال الجديدة إلى أمريكا اللاتينية والاستدامة الاقتصادية الكلية" وقدمت في مناقشة عامة عقدتها إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات في ١١ أيار/مايو ١٩٩٤.

## المرفق

### مفهوم النقل الصافي للموارد

"النقل الصافي للموارد" مفهوم يستخدم عادة في دراسات الأمم المتحدة عن التمويل الدولي، وهو مقاييس لتدفق الموارد الدولية يأخذ في الحسبان تدفقات رأس المال وإيرادات الاستثمار من هذه التدفقات. ويمكن أن يقاس بالنسبة لأي بلد عن طريق تجميع جميع هذه التدفقات المالية داخل البلد وخارجها، بما في ذلك التغيرات في الموجودات من أصول الاحتياطي الرسمي. ويمكن أن يقاس أيضاً بوصفه النظير المالي لميزان المدفوعات المتعلقة بالسلع وحصائل العمالة الخارجية الصافية (أي تحويلات العمال) والخدمات غير المرتبطة بعوامل الانتاج (أي خدمات النقل والسياحة والأعمال التجارية). فإذا كان ميزان المدفوعات، على هذا الأساس سالباً (يسجل عجزاً)، فإن النقل الصافي للموارد يكون ايجابياً، وقد ينظر إليه على أنه التمويل اللازم لتغطية العجز. أما إذا كان ميزان المدفوعات إيجابياً (يسجل فائضاً) فيكون النقل هو صافي التدفق إلى الخارج وعادة ما يظهر كرقم سلبي<sup>(٦)</sup>.

ويدل هذا التعريف في كتابات الأمم المتحدة على "نقل الموارد على أساس الإنفاق" لأنه في النهاية عبارة عن نقل للموارد المنفقة على سلع وخدمات من الخارج. ولكن هذا التعريف يعامل التغييرات في الاحتياطيات الأجنبية الرسمية مثل معاملته للتغيرات في أي أصل مالي آخر، في حين أن الاحتياطيات لها وضع خاص لا سيما من منظور إدارة الاقتصاد الكلي. وهكذا فقد حدد مقاييس آخر يوجز النقل الصافي للموارد بالنسبة لجميع أنواع التدفقات المالية باستثناء التغييرات في الاحتياطيات. ولتمييزه عن "النقل للموارد على أساس الإنفاق"، أطلق عليه "نقل الموارد على أساس مالي". وبالطبع فإنه لا يمكن أن ينظر إلا للمقياس الأول فقط، لو كان ايجابياً، على أنه تمويل للعجز الحالي في المدفوعات.

وبالنسبة لنظام الحسابات القومية المنتج حديثاً، فيمكن استنباط النقل الصافي للموارد على أساس الإنفاق عن طريق إجراء تسويات معينة في "الرصيد الخارجي الجاري": أي أن النقل الصافي للموارد سيكون عبارة عن الرقم السالب للرصيد الجاري (البند باء - ١٢) مع استبعاد بنود معينة؛ هي "إيرادات الملكية العقارية" (البند دال - ٤) و "العناصر المكونة للتحويلات الأخرى الجارية" (البند دال - ٧) التي تقابل في حساب ميزان المدفوعات" التحويلات الأخرى الجارية للحكومة المركزية (البند ١ - جيم - ١ - ٦ من ميزان المدفوعات) و "التحويلات الأخرى الجارية للقطاعات الأخرى" (البند ١ - جيم - ٢ - ٦ من ميزان المدفوعات)، وجميع التسويات المعبر عنها على أنها صافي مقبوضات من الخارج<sup>(٧)</sup>.

(أ) للاطلاع على تفاصيل إضافية تتعلق بالتعريف واستنباط مقاييس من المفاهيم القياسية للمحاسبة القومية وميزان المدفوعات، انظر دراسة الحالة الاقتصادية في العالم، ١٩٨٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.86.II.C.1)، المرفق الثالث.

(ب) انظر نظام الحسابات القومية، ١٩٩٣ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.94.XVII.4)، الصفحتان ٣١٥ و ٥٤٥).

-----